

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ وَمَعَانِيهَا فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ  
(دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ)

بَحْثُ تَكْمِيلِي

|                                       |                                                     |
|---------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| PERPUSTAKAAN                          |                                                     |
| IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA             |                                                     |
| No. KLAS<br>K<br>A.2013<br>064<br>BSA | No. REG : A.2013/BSA/64<br>ASAL BUKU :<br>TANGGAL : |

مُقَدِّمٌ لِاسْتِيفَاءِ الشُّرُوطِ لِتَنِيلِ الدَّرَجَةِ الْأُولَى  
فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا (S. Hum)

إِعْدَادُ:

إِمْرَأَةٌ حَسَنَةٌ

رَقْمُ التَّسْجِيلِ:

A312.9.11

شُعْبَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا  
كُلِّيَّةُ الْأَدَابِ

جَامِعَةُ سُونَنْ أَمْبِيلِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُورَابَايَا - إِنْدُونِيسِيَا

م ٢٠١٣ / هـ ١٤٣٣

## تَقْرِيرُ الْمُشْرِفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى  
أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بَعْدَ الْإِطْلَاعِ عَلَى الْبَحْثِ التَّكْمِيلِيِّ الَّذِي حَضَرَتْهُ الطَّالِبَةُ:

الْإِسْمُ : إِمْرَأَةُ حَسَنَةَ

رَقْمُ الْقَيْدِ : A31209011

عُنْوَانُ الْبَحْثِ : أَدَوَاتُ الشَّرْطِ وَمَعَانِيهَا فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ  
وَأَفَقَ الْمُشْرِفِ عَلَى تَقْدِيمِهِ إِلَى مَجْلِسِ الْجَامِعَةِ.

الْمُشْرِفُ



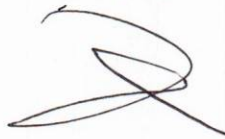
الْأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ سَعِيدٌ فِي الدَّارَيْنِ الْمَاجِسْتِيرُ

رَقْمُ التَّوْظِيفِ : ١٩٥٦١٠٢٨١٩٨٣٠٣١٠٠٤

يعتمد،

رئيسُ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَبِهَا

كُلِّيَّةُ الْآدَابِ



أَحْمَدُ زَيْدُونُ الْمَاجِسْتِيرُ

رَقْمُ التَّوْظِيفِ : ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

## اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

أدوات الشرط ومعانيها في شعر أبي العلاء المعري  
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وآدابها  
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية  
إعداد الطالبة: امرأة حسنة  
رقم القيد: A31209011

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة  
الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وآدابها، وذلك في يوم ... ، ... مايو  
٢٠١٢ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ الدكتور سعيد في الدارين الماجستير رئيساً ومُشرفاً ( )
٢. نور مفيد الماجستير مناقشاً ( حرسا )
٣. أحمد زيدون الماجستير مناقشاً ( )
٤. محفوظ محمد صديق الماجستير سكرتيراً ( )

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٣١٠٠٧



## الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الإسم الكامل: امرأة حسنة

رقم القيد: Ar12.9.11:

عنوان البحث التكميلي: أدوات الشرط ومعانيها في شعر أبي العلاء

المعري

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.)  
(Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم تنتشر بأية  
إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا  
البحث التكميلي.

سورابايا، ١٤ يناير ٢٠١٣ م

METERAI  
TEMPEL

368CDABF553160707

ENAM RIBU RUPIAH

6000

امرأة حسنة

## مُحتَوَيَاتُ الرِّسَالَةِ

|    |                                                                                                      |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أ  | صَفْحَةُ الْمَوْضُوعِ .....                                                                          |
| ب  | تَقْرِيرُ الْمُشْرِفِ .....                                                                          |
| ج  | اعْتِمَادُ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ .....                                                             |
| د  | الْاعْتِرَافُ بِأَصَالَةِ الْبَحْثِ .....                                                            |
| هـ | كَلِمَةُ الشُّكْرِ وَالتَّقْرِيرُ .....                                                              |
| ز  | مُحتَوَيَاتُ الْبَحْثِ .....                                                                         |
| ط  | مُسْتَخْلَصُ الْبَحْثِ .....                                                                         |
| ١  | الفصلُ الأوَّلُ: أَسَاسِيَّةُ الْبَحْثِ .....                                                        |
| ١  | أ. مُقَدِّمَةٌ .....                                                                                 |
| ١  | ب. أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ .....                                                                        |
| ١  | ج. أَهْدَافُ الْبَحْثِ .....                                                                         |
| ٢  | د. أَهَمِّيَّةُ الْبَحْثِ .....                                                                      |
| ٣  | هـ. تَوْضِيحُ الْمُصْطَلَحَاتِ .....                                                                 |
| ٣  | و. تَحْدِيدُ الْبَحْثِ .....                                                                         |
| ٣  | ز. الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ .....                                                                  |
| ٦  | الفصلُ الثَّانِي: الْإِطَارُ النَّظَرِي .....                                                        |
| ٦  | الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: اللَّمْحَةُ عَنْ قَصِيدَةِ الدِّيَّعِيِّ .....                               |
| ١١ | الْمَبْحَثُ الثَّانِي: تَرْجَمَةُ حَيَاةِ الْإِمَامِ الْجَلِيلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّيَّعِيِّ ... |
| ١١ | أ. حَيَاتُهُ .....                                                                                   |
| ١٣ | ب. مُؤَلَّفَاتُهُ .....                                                                              |

|    |                                                                                 |
|----|---------------------------------------------------------------------------------|
| ١١ | ..... المَبْحَثُ الثَّالِثُ: النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى                           |
| ١٦ | ..... أ. تَعْرِيفُ النَّدَاءِ وَأَدْوَانُهُ                                     |
| ١٨ | ..... ب. تَعْرِيفُ الْمُنَادَى                                                  |
| ١٩ | ..... ج. حَذْفُ حَرْفِ النَّدَاءِ                                               |
| ٢٥ | ..... الفَصْلُ الثَّالِثُ: مَنَهَجِيَّةُ الْبَحْثِ                              |
| ٢٥ | ..... أ. مَدْخَلُ الْبَحْثِ وَنَوْعُهُ                                          |
| ٢٥ | ..... ب. بَيِّنَاتُ الْبَحْثِ وَمَصَادِرُهَا                                    |
| ٢٦ | ..... ج. أَدَوَاتُ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ                                         |
| ٢٦ | ..... د. طَرِيقَةُ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ                                         |
| ٢٦ | ..... هـ. طَرِيقَةُ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ                                     |
| ٢٧ | ..... و. تَصْدِيقُ الْبَيِّنَاتِ                                                |
| ٢٧ | ..... ز. إِجْرَاءَاتُ الْبَحْثِ                                                 |
| ٢٧ | ..... الفَصْلُ الرَّابِعُ: عَرْضُ الْبَيِّنَاتِ وَتَحْلِيلُهَا وَمُنَاقَشَتُهَا |
| ٣٩ | ..... المَبْحَثُ الْأَوَّلُ: مَعَانِي النَّدَاءِ فِي قَصِيدَةِ الدَّيَّعِيِّ    |
| ٤٧ | ..... المَبْحَثُ الثَّانِي: أَسْمَاءُ الْمُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدَّيَّعِيِّ   |
| ٥٤ | ..... الفَصْلُ الْخَامِسُ: الْخَاتِمَةُ                                         |
| ٥٤ | ..... أ. التَّنَائِجُ                                                           |
| ٥٥ | ..... ب. التَّوْصِيَّاتُ وَالْإِفْتِرَاحَاتُ                                    |
| ٩٤ | ..... قَائِمَةُ الْمَرَاجِعِ                                                    |
| ٩٤ | ..... أ. الْعَرَبِيَّةُ                                                         |
| ٩٦ | ..... ب. الْإِلِكْتَرُونِيَّةُ                                                  |
| ٩٦ | ..... ت. الْأَجْنَبِيَّةُ                                                       |

## مُسْتَخْلَصٌ

### ABSTRAK

## (أَدَوَاتُ الشَّرْطِ وَمَعَانِيهَا فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ)

### Adawatus syarhi serta pemaknaannya dalam syi'ir Abi Al-Alla' Al-Ma'arry

Abu Al-Alla' Al-Ma'arry adalah seorang sastrawan, filosof, penulis serta pengarang. Beliau hidup pada zaman Abbasy. Beliau juga berasal dari sanak keluarga yang mempunyai kemulian, kedudukan, kekayaan dan hubungan dengan sastrawan dan pengadilan(pemerintahan).

Dalam penulisan skripsi ini, penulis ingin menjelaskan adawatus syarhi yang ada dalam syi'ir-syi'ir Abu Al-Alla' Al-Ma'arry yang menggunakan pendekatan nahwiyah. Masalah yang dikemukakan dalam masalah ini meliputi dua hal yaitu:

- ١) Apa saja adawatu syarhi yang ada dalam syiir abi 'ala al ma'arry?
- ٢) Apa makna yang terdapat dalam adawatu syarhi pada syi'ir abu 'ala al ma'arry?

Metode yang digunakan dalam membahas masalah ini, penulis menggunakan dua metode, yaitu metode bayani dan metode tahlili. Metode bayani adalah suatu metode yang menjelaskan pendapat-pendapat ulama yang berhubungan dengan masalah ini. Metode tahlili adalah suatu metode yang dilakukan pembahas untuk menetapkan pendapatnya berdasarkan pendapat para ulama' dan kesimpulan-kesimpulan. Sedangkan tujuannya adalah untuk mengetahui adawatu syarti serta pemaknaannya.

Terlebih dahulu penulis akan menjelaskan tentang syarat serta adawatus syarhi secara umum. Syarat adalah salah satu uslub yang menggabungkan dua kalimat bermakna syarat dan jawab, yang pertama disebut persyaratannya sedangkan yang ke dua disebut jawabnya. Macam-macam adawatu syarti ada dua yaitu: menjazemkan dan tidak menjazemkan.

Dalam skripsi ini penulis menemukan adawatu syarti yang berupa, menjazemkan: in, laa Dan yang tidak menjazemkan adalah lau, laulaa, idzaa, lamma. Dalam setiap pengamalannya adawatu syarhi pun berbeda-beda pemaknaannya, ada yang yang menunjukkan zaman, ataupun keadaan.

## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. مقدمة

كَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ مِنْ أَحَدِ الشُّعْرَاءِ الْأَدَابِ الْفَلَسَفِيِّ الْعَظِيمِ وَلَهُ إِشْعَارُ كَثِيرَةٌ. الْأِسْمُ الْكَامِلُ الْمَعْرِيُّ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرِيُّ الْمَعْرُوفَ بِأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ يَتَّصِلُ نَسَبُ أُسْرَتِهِ بِتَنُوحٍ مِنْ قَضَاعَةِ الْقَحْطَانِيَّةِ. كَانَ الْمَعْرِيُّ الْمَنْكُوبَةُ أَلْفُ لَتْرَمَعِ الْحَرَى عِنْدَ أَرْبَعَةِ وَأَصْبَحَ أَعْمَى. الْمَعْرِيُّ لَهُ شَخْصٌ عَظِيمٌ وَأَفْرُ فِي الْأَدَابِ وَالْفِكْرَةِ عِنْدَ الْعَرَبِيِّ.

وَوَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ الْعَنَاصِرَ النَّحْوِيَّةَ. وَتَحْمِلُ الْبَاحِثَةُ الْبَيِّنَاتِ مِنْ شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ لَيْسَ جَمِيعَةً لَكِنْ فِي الْبَابِ " الشُّبَابُ لَهُ أَمَلٌ عَظِيمٌ " وَ "نَشِيدَةُ الْحُبِّ". أَنَّ هَذَا الْبَحْثَ يَرْكُزُ فِي دِرَاسَةِ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَمَعَانِيهَا فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ بِأَسْلُوبِ النَّحْوِ. وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ، فَلِذَلِكَ تُسَاعِدُ الْبَاحِثَةُ لِإِنْ يَفْهَمُ اخْتِلَافَ اسْتِعْمَالِ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَمَعَانِيهَا.

#### ب. أسئلة البحث

أَمَّا أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ الَّتِي سَوْفَ تُحَاوَلُ الْبَاحِثَةُ الْإِجَابَةَ عَلَيْهَا فَهِيَ:

١. مَا هِيَ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ؟
٢. مَا هِيَ مَعْنَى أَدَوَاتِ الشَّرْطِ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ؟

### ج. أَهْدَافُ الْبَحْثِ

أَمَّا الْأَهْدَافُ الَّتِي يَسْعَى هَذَا الْبَحْثُ إِلَى تَحْقِيقِهَا فَهِيَ مَا يَلِي:

١. مَعْرِفَةُ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ.
٢. مَعْرِفَةُ مَعْنَى أَدَوَاتِ الشَّرْطِ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ.

### د. أَهْمِيَّةُ الْبَحْثِ

تَأْتِي أَهْمِيَّةُ هَذَا الْبَحْثِ مِمَّا يَلِي:

١. أَنَّ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ أَحَدٌ فِي الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الطُّلَابُ لِفَهْمِ مَعْنَى الْكَلَامِ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ.
٢. أَنَّ اسْتِعْمَالَ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ مُتَنَوِّعَةٌ وَ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ حَيْثُ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَ مَعَانِيهَا، حَتَّى بِهَذَا الْبَحْثِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُفْهَمَ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَ مَعَانِيهَا فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ جَيِّدًا وَ صَحِيحًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### هـ. تَوْضِيحُ الْمُصْطَلَحَاتِ

تُوضَحُ الْبَاحِثَةُ فِيْمَا يَلِي الْمُصْطَلَحَاتِ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْهَا صِيَاغَةُ عُنْوَانِ هَذَا الْبَحْثِ، وَهِيَ:

١. أَدَوَاتِ الشَّرْطِ: الشَّرْطُ هُوَ مَصْدَرُ شَرْطٍ لُغَةً، بِمَعْنَى رَبَطَ. وَ إِصْطِلَاحًا، هُوَ أُسْلُوبٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَدَاةٍ شَرْطٍ تَرْبِطُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ الْأُولَى شَرْطٌ لِلثَّانِيَةِ. وَ تُسَمَّى الْأُولَى جُمْلَةً الشَّرْطِ وَ الثَّانِيَةُ جَوَابَ الشَّرْطِ<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> فوزانعة، ملخص قواعد اللغة العربية، (دمشق: دار المشرق)، ص. ٦٠١.

٢. أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي: هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرِي  
الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِي يَتَّصِلُ نَسَبُ أُسْرَتِهِ بِتَنُوجٍ مِنْ قَضَاعَةِ  
الْقَحْطَانِيَّةِ ٢.

## و. تَحْدِيدُ الْبَحْثِ

لِكَيْ يَرْكَزَ بَحْثُهُ فِيمَا وَضَعَ لِأَجْلِهِ وَلَا يَتَّسِعَ إِطَارًا وَمَوْضُوعًا فَحَدَّدَتْهُ  
الْبَاحِثَةُ فِي ضَوْءِ مَا يَلِي:

١. إِنَّ مَوْضُوعَ الدِّرَاسَةِ فِي هَذَا الْبَحْثِ هُوَ شِعْرُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِي فِي الْبَابِ  
"الشَّبَابُ لَهُ أَمَلٌ عَظِيمٌ" وَ "نَشِيدَةُ الْحُبِّ".

٢. أَنَّ هَذَا الْبَحْثَ يَرْكَزُ فِي دِرَاسَةِ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَمَعَانِيهَا

## ز. الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ

لَا تَدَّعِي الْبَاحِثَةُ أَنَّ هَذَا الْبَحْثَ هُوَ الْأَوَّلُ فِي الدِّرَاسَةِ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَ  
مَعَانِيهَا فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِي، فَقَدْ سَبَقَتْهَا دِرَاسَاتٌ تَسْتَفِيدُ مِنْهَا وَتَأْخُذُ  
مِنْهَا أَفْكَارًا. وَتَسْجُلُ الْبَاحِثَةُ فِي السُّطُورِ التَّالِيَةِ تِلْكَ الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةَ بِهَدَفٍ  
عَرَضٍ خَرِيطَةُ الدِّرَاسَاتِ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ وَإِبْرَازِ التَّقَاطُفِ الْمُمَيَّزَةِ بَيْنَ هَذَا  
الْبَحْثِ وَمَا سَبَقَهُ مِنَ الدِّرَاسَاتِ:

١. خَاتِمَةُ سُرْيَانِي، "خَصَائِصُ شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِي" بَحْثٌ تَكْمِيلِي قَدَمَهُ  
لِنَيْلِ شَهَادَةِ الْبكالوريوس فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

٢ عبد أحمد علي مهنا، علي نعيم خريس، مشاهير الشعراء والأدباء، (بيروت: دار الكتب العلمية، طبعة الأولى. ١٤١ هـ -

وَأَدَبُهَا كَلِيَّةُ الْأَدَابِ جَامِعَةُ سُوتِنِ أُمْبِيلُ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُورَابَايَا  
إِنْدُونِيسِيَا، سَنَةِ ١٩٩٠ م.

٢. دَانِيكَ الْيَوَاتِي، "الرِّثَاءُ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ" بَحْثُ تَكْمِيلِي قَدَمَهُ لِنَيْلِ  
شَهَادَةِ الْبكالوريوس فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
وَأَدَبِهَا كَلِيَّةُ الْأَدَابِ جَامِعَةُ سُوتِنِ أُمْبِيلُ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُورَابَايَا  
إِنْدُونِيسِيَا، سَنَةِ ٢٠٠١ م.

٣. أَحْمَدُ مَنْصُورُ الْعُمَرِي، "الشَّرْطُ فِي سُورَةِ الْإِنْشِقَاقِ" بَحْثُ تَكْمِيلِي قَدَمَهُ  
لِنَيْلِ شَهَادَةِ الْبكالوريوس فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
وَأَدَبِهَا كَلِيَّةُ الْأَدَابِ جَامِعَةُ سُوتِنِ أُمْبِيلُ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُورَابَايَا  
إِنْدُونِيسِيَا، سَنَةِ ٢٠٠٢ م.

٤. مُحَمَّدُ مَقْدَادُ، "الْكِنَايَةُ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ" بَحْثُ تَكْمِيلِي قَدَمَهُ لِنَيْلِ  
شَهَادَةِ الْبكالوريوس فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
وَأَدَبِهَا كَلِيَّةُ الْأَدَابِ جَامِعَةُ سُوتِنِ أُمْبِيلُ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُورَابَايَا  
إِنْدُونِيسِيَا، سَنَةِ ٢٠٠٣ م.

لَا حَظَّتِ الْبَاحِثَةُ أَنَّ هَذِهِ الْبَحُوثَ الرَّابِعَةَ تَنَاوَلَتْ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ وَمَعَانِيهَا  
فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ مِنْ جَوَانِبٍ مُخْتَلِفَةٍ حَيْثُ تَنَاوَلَهَا الْبَحْثُ الْأَوَّلُ  
مِنْ حَصَائِصٍ، وَتَنَاوَلَهَا الثَّانِي مِنَ الرِّثَاءِ، وَالثَّلَاثُ مِنَ الشَّرْطِ فِي سُورَةِ  
الْإِنْشِقَاقِ، وَالرَّابِعُ مِنَ الْكِنَايَةِ. وَهَذِهِ الْبَحُوثُ الرَّابِعَةُ تَخْتَلِفُ عَنْ هَذَا  
الْبَحْثِ الَّتِي تَقُومُ بِهِ الْبَاحِثَةُ حَيْثُ أَنَّ الْأَخِيرَ تَنَاوَلَ شِعْرَ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ  
مِنْ نَاحِيَةِ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَمَعَانِيهَا فِيهَا الَّتِي هِيَ أَوْسَعُ مَحَالًا وَإِطَارًا مِمَّا  
تَنَاوَلَهُ تِلْكَ الْبَحُوثُ الرَّابِعَةُ.

## الفصل الثاني

### المبحث الأول

#### ترجمة أبي العلاء المعري

#### ١. حياة أبي العلاء المعري

هو أحمد بن عبد الله سليمان بن محمد المعري المعروف بابي العلاء المعري يتصل نسب أسرته بتتويج من قضاة القحطانية<sup>٢</sup>.

ولد أبو العلاء المعري في معرة النعمان سنة ٣٦٣ هـ (٩٧٣ م) في يوم الجمعة واسمه المدعو أحمد وكني بابي العلاء<sup>٣</sup>.

وكان في سنة ٣٩٧ هـ هي السنة الرابعة من حياته فما زال يُعنيه حتى عم يسرى عينه وتكون قوة الأبصار التي بقيت قد فقدت. ذلك جعل الأفلام العمى، وهذا أول كبار المصائب التي تُصيبه.

وهذه الحادثة المرة تُعيشه حينما يكون شاباً لا يُقدر أن يتذكر الألوان ولم يكن في ذاكرته منه الألوان منها الألوان الحمراء. وعلى أثر هذه المصيبة

<sup>٢</sup> عبد أحمد علي مهنا و علي نعيم خريس، مشاهير الشعراء والأدباء، (بيروت: دار الكتب العلمية، طعة الأولى، ١٤١ هـ) -

١٩٤٠ م)، ص: ١٦٣.

<sup>٣</sup> احنا الفاخوري، تاريخ الأدبي العربي، الجزء الأول، (بيروت: دار الثقافة، مطبعة البولية، مجهول السنة)، ص: ٦٨٢.

حُزْنُ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ حُزْنًا عَظِيمًا وَحُزْنُهُ يَكُونُ شَدِيدًا فِي نَفْسِهِ كُلَّمَا جَاوَرَ  
النَّاسَ الْمُبْصِرِينَ.<sup>٥</sup>

وَكَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ فِي أُسْرَةٍ عَرِيقَةٍ وَجَدُّهُ هُوَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَلِيُّ قَضَاءِ الْمَعْرَةِ وَحُمَصٍ هُوَ مَعْرُوفُ الْفَصْلِ وَكَرُمِ النَّفْسِ.  
بَعْدَ وَفَاتِهِ وَلَّى بَعْدَهُ عَمُّ شَاعِرٌ أَوْ بُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثُمَّ بَعْدَ عَمِّهِ وَلَّى  
أَخُوهُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَلَدُ أَبِي الْعَلَاءِ. لَهُ وَالِدَانِ غَيْرَ أَبِي الْعَلَاءِ هُمَا أَبُو  
الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبُو الْهَيْتَمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ هُمَا شَاعِرَانِ.  
طَبَعًا أَنْ مِنْ أَكْثَرِ أَعْضَاءِ أَبِي الْعَلَاءِ شُعْرَاءٍ وَلَا سِيَّمَا أَبُوهُ.<sup>٦</sup>

وَكَانَ أَبُوهُ هُوَ الَّذِي تَعَهَّدَ بِتَرْبِيَّتِهِ بَلْ الْأَدَبُ هُوَ الَّذِي يَتَعَهَّدُ بِتَرْبِيَّتِهِ  
وَجِسْمِهِ وَعَقْلِهِ وَ أَخْلَاقِهِ. بِسَبَبِ ذَلِكَ كَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ حِينَمَا تُوفِّيَ أَبُوهُ  
صَارَ حُزْنُهُ الشَّدِيدُ فِي رِثَائِهِ لِأَبِيهِ وَ فِي سَنَةِ [1009/398-400 هـ] رَحَلَ أَبُو  
الْعَلَاءِ إِلَى بَغْدَادٍ لِرِيَادَةِ عِلْمِهِ، وَمِنْ السَّبَبِ أَنَّهُ يَفْصِلُ إِلَى طَائِفَةِ الْحَلَاةِ لِأَنَّ  
فِيهَا دُورَ الْعِلْمِ وَمَذَاهِبَ مُخْتَلِفَةً، فَعَادَرَ وَالِدَتُهُ فِي الْمَعْرَةِ وَسَافَرَ إِلَى بَغْدَادٍ.<sup>٧</sup>

وَاخْتَلَفَ الْمُؤَرِّخُونَ عَنْ رِحْلَةِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ إِلَى بَغْدَادٍ، مِنْهُمْ مَنْ

يَقُولُ:

<sup>٥</sup> أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي للمدرسة النوبية والعلية، (بيروت: دار الثقافة، طبعة السادسة والعشرون، مجهول

السنة)، ص: ٣٠٩

<sup>٦</sup> إبراهيم عابدين، الأدب والنصوص والبلاغة، جزء الأول، (بيروت-لبنان: دار المعارف بمكة، الطبعة الخامسة، مجهول السنة)،

ص: ٢٣١

<sup>٧</sup> حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، ص: ٦٨٢.

١. أَنَّ الشَّاعِرَ دَخَلَ مَرَّتَيْنِ فِي بَغْدَادٍ وَالْمُؤَخَّرُونَ الَّذِينَ اثْبَتُوا لِرَأْيِ أَبِي حَلْكَانَ وَتَبِعَهُ جَوْجِي زَيْدَانَ.

٢. أَنَّ الشَّاعِرَ دَخَلَ مَرَّةً فِي بَغْدَادٍ. وَهَذَا الرَّأْيُ قَدْ لَدَى بِهِ الْمُسْتَشْرِقُونَ فِي دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ. وَذَكَرَهُ أَيْضًا الْأُسْتَاذُ هَيَارُ الْفَرَنْسِي فِي تَارِيخِ الْأَدَبِي الْعَرَبِيِّ.

وَالرَّأْيُ الرَّاجِحُ أَنَّ أَبَا الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيَ دَخَلَ مَرَّةً فِي بَغْدَادٍ وَهُوَ فِي آخِرِ سَنَةِ ٣٩٨ وَسَكَنَ فِيهَا حَتَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٠٠ هـ<sup>٨</sup>.

وَفِي بَدْءِ الْأَمْرِ كَانَتْ وَالِدَةُ أَبِي الْعَلَاءِ لَا تَقْبَلُ عَنْ رِحْلَةٍ ابْنِهَا إِلَى بَغْدَادٍ وَلَكِنَّهَا حِينَ عَرَفَتْ وَفَهِمَتْ أَنَّ غَرَضَ سَفَرِ ابْنِهَا غَرَضٌ حَسَنٌ قَبِلَتْ مِنْهُ وَارْتَحَلَتْ. وَخَلَّهُ أَبُو طَاهِرٍ تَسْتَعْنِيهِ وَتَبِعَهُ حَتَّى بَلَغَ فِي الْقَادِسِيَّةِ فَكَانَ أَبُو الْعَلَاءِ حَيًّا قَدِيمًا فِي بَغْدَادٍ يُدْعَى "سُوَيْقَةَ ابْنُ غَالِبٍ" وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَ عِلْمٍ الْأَوْلَجَهُ، وَلَا مَجْلِسَ أَدَبٍ إِلَّا حَضْرَهُ، وَلَا بَيْتَهُ مِنْ بَيْتَاتِهِ الْفَلَسَفَةِ إِلَّا أَنْ تَتْرَكَ فِيهَا<sup>٩</sup>. بِذَلِكَ كَانَ أَبُو الْعَلَاءِ يَسْكُرُ كَثِيرًا لِأُمِّهِ وَيَسْكُرُ أَيْضًا سَالَةَ أَبِي طَاهِرٍ الَّذِي يُعَارِفُ فِي سَفَرِهِ إِلَى بَغْدَادٍ. وَهَذِهِ الْحَدِيثَةُ يُمَثِّلُهَا أَبُو الْعَلَاءِ فِي شِعْرِ حَيْثُ عَرَضَهُ فِيهِ أُسْرَةُ أُمِّهِ بَعْدَ أَنْ سَكَنَ فِي بَغْدَادٍ مُدَّةَ سَنَةٍ سَبْعَةٍ أَشْهُرٍ حَمَلَ إِلَيْهِ الْبَرِيدُ نَبَأً أَنَّ أُمَّهُ مَرِيضَةٌ فَتَرَكَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيَ وَلَكِنْ قَدْ اسْتَأْثَرُ بِهَا اللَّهُ بَيْنَهَا هُوَ فِي الطَّرِيقِ الْعَوْدَةَ إِلَى الْمَعَرَّةِ وَاعْرَفَ وَالِدَتَهُ قَدْ مَاتَتْ فَجَزَعَ أَبُو الْعَلَاءِ جَزَعًا عَظِيمًا<sup>١٠</sup>.

<sup>٨</sup> أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، ص: ٣٠٧

<sup>٩</sup> حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، ص: ٦٨٢.

<sup>١٠</sup> عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، الجزء الثالث، (بيروت - لبنان: دار المعارف للمباين، للطبعة سنة ١٠٨٥ هـ)، ص:

ثُمَّ فِي سَنَةِ (1009-1085 م / 400-449 هـ) هِيَ سَنَةٌ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ كَانَ عَيْشُهُ  
 مُلِينًا بِالْحُزْنِ وَالْمُظْلِمِ، فَيَمْتَلُ الشَّاعِرُ أَنْ يَعْتَزِلَ عَنِ النَّاسِ وَأَنْ يُزِقَّ عَنْ مَلَذَاتِ  
 الْحَيَاتِ وَيَحْبِسَ نَفْسَهُ فِي بَيْتِهِ وَيَحْبِسَ نَفْسَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى مَا يَكُونُ فِي الدُّنْيَا  
 بِالْعَمَى بِجَانِبِ ذَلِكَ أَحْيَانًا يُسَمِّي نَفْسَهُ "رُهَيْنَ الْمُحَابِسِ الثَّلَاثَةِ" وَهِيَ:

١. حَبَسُ نَفْسِهِ فِي مَنْزِلِهِ
  ٢. حَبَسُ نَفْسِهِ بِذَهَابِ الْبَصَرِ الَّذِي مَنَعَهُ مِنْ مُشَاهَدَةِ الْأَشْيَاءِ الْبَصْرَةِ.
  ٣. حَبَسُ الْمَادَى الَّذِي احْتَبَسَتْ فِيهِ نَفْسُهُ أَيَّامَ الْحَيَاةِ<sup>١١</sup>. لِذَلِكَ هُوَ يَقُولُ فِي  
 قَصِيدَةٍ:
- \*أَرَانِي فِي ثَلَاثَةٍ مِنْ سُجُونِي\*

\*فَلَا تُسَائِلُ الْخَيْرَ النَّبِيتَ\*

\*لَفَقَدِي نَاطِرَاءَ لِرُؤْمِ بَيْتِي\*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَكُونَ النَّفْسُ فِي الْجِسْمِ الْحَيِّتِ

وَأَمَّا الْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ الشَّعْرِ فَهُوَ : أَنَّ الْعَمَى الَّذِي يُعَانِيهِ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ  
 مَحْبُوسًا فِي بَيْتِهِ لَا يَذْهَبُ إِلَى مَكَانٍ مَا أَوْ إِلَى مَنْطِقَةٍ مَا. وَذَلِكَ الَّذِي يَجْعَلُهُ  
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ الَّتِي تَمِيلُ إِلَى الْمَعَاصِي.

وَهَذَا الَّذِي رَقَّ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرَى إِلَى الزُّهْدِ حَيْثُ أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ  
 الْعَدُوسَ وَاللَّيْنِ وَلَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ وَكُلَّ مَا يُحْتَاجُ مِنَ الْحَيَوَانِ كَمِثْلِ السَّمَكِ  
 وَاللَّبَنِ وَالْبَيْضِ وَالْعَسَلِ<sup>١٢</sup>.

<sup>١١</sup> حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، ص: ٦٨٣

وَفِي أَيَّامِ عُزْلَتِهِ إِزْدَادَ شَهْرُ أَبِي الْعَلَاءِ حَتَّى مَلَأَ الْبِلَادَ. لِأَنَّ فِي أَيَّامِ عُزْلَتِهِ  
يُصْنَفُ تُصْنِيفًا وَ نَظْمُ اللَّزَوِمِيَّاتِ ثُمَّ أَلْفَ... رِسَالَةَ الْغُفْرَانِ وَكَثِيرًا مِنْ كُتُبِ  
أُخْرَى. وَلِشَهْرَتِهِ فِي عِلْمٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ يَقْصِدُونَ إِلَيْهِ لِطَلْبِ الْعِلْمِ. وَفِي  
هَذِهِ الْأَيَّامِ كَانَ الشَّاعِرُ يُظِلُّ أَنْ يَفْعَلَ التَّعْلِيمَ وَالتَّأْلِيدَ. وَ سَكَنَ أَبُو الْعَلَاءِ عَلَى  
تِلْكَ الْحَلَةِ مُدَّةً طَوِيلَةً حَتَّى أَصَابَهُ مَرَضٌ دَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ جَاءَ أَجَالُهُ فِي  
النَّهَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْوَاقِعِ فِي الْعِشْرِينَ أَبَارَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ١٠٥٨ م/ 449  
هـ.

وَقَدْ خَلَفَ لَنَا الْمَعْرِيُّ أَرْبَعَةَ كُتُبٍ: سَقْدِ الزَّنْدِ وَهُوَ دِيْوَانُ شِعْرٍ فِي الْمَدَائِحِ وَ  
الْمَرَائِي وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنَ الْفُنُونِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَالْوَصْفِيَّةِ ثُمَّ ضَوْءُ السَّقَطِ وَهُوَ  
شَرْحٌ بِسَقَطِ الزَّنْدِ وَوَضَعَهُ الْمَعْرِيُّ بِنَفْسِهِ. ثُمَّ رِسَالَةُ غُفْرَانِ، وَلِلْمَعْرِيِّ دِيْوَانُهُ  
الْعَظِيمُ. لِزَوْمٍ مَالًا يَلْزَمُ كُتُبُ الْمَعْرِيِّ، رِسَالَةُ الْغُفْرَانِ جَوَابًا عَلَى رِسَالَةٍ مِنْ  
صَدِيقٍ لَهُ هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ الْمَنْصُورِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَارِحِ<sup>١٣</sup>

كُتِبَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى لِسَانِ ابْنِ الْقَارِحِ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ سَعَةَ  
عَفْوِ اللَّهِ وَلِيُدِلَّهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ.

<sup>١٢</sup> عمر فروح، المنهج الجديد في الأدب، الجزء الأول، الثنويات الأولى، (بيروت - لبنان: دار المعارف للملايين، طبعة الأولى،  
مجهول السنة)، ص: ٢٢٨

<sup>١٣</sup> عمر فروح، تاريخ الأدب العربي، الجزء الثالث، (بيروت: دار العلم للملايين، ص. ب. ١٠٨٥)، ص: ١٢٤

## ٢. صفاته وأخلاقه

لِكُلِّ إِنْسَانٍ طَبِيعَةٌ يَتَمَيَّزُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ وَعَمَلٌ يَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ وَعَادَةٌ  
اعْتَدَاهَا. وَهَذِهِ كُلُّهَا تُسَمَّى بِالْأَخْلَاقِ.

وَالْأَخْلَاقُ: هُوَ جَمْعُ مِنَ الْخَلْقِ وَمَعْنَاهَا، الْمُرُوءَةُ، الْعَادَةُ السَّحِيَّةُ، الطَّبَعُ،  
السُّلُوكُ<sup>١٤</sup>. وَالْأَخْلَاقُ الَّتِي تَحْلِي بِهَا أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ قَدْ بَدَتْ وَاصِمَةٌ إِذَا  
تَأَمَّلَ سِيرَةَ حَيَاتِهِ سَابِقًا. وَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْخَصَائِصِ الْخَلْقِيَّةِ هُوَ زَهْدُهُ عَزَقَ  
نَفْسَهُ عَمَّا هَذِهِ الْحَيَاةُ وَ بَعَارَةٌ هُوَ شَاعِرٌ لَكِنْ لَمْ يَكْسِبْ بِالشَّعْرِ لِذَلِكَ لَمْ  
يُمْلِكِ الْمَالِ الْكَثِيرَ إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ حِينَمَا جَاءَ الْأَجَلُ إِلَيْهِ لَا يَتَمَسَّاهُ لِأَنَّهُ يَتْرُكُ  
عُلُومًا كَثِيرًا وَمِنْ أَوْضَعِ أَخْلَاقِ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّهُ رَجُلٌ ظَابِطُ النَّفْسِ<sup>١٥</sup>، وَقَامِعُ  
الشَّهَوَاتِ<sup>١٦</sup>. وَهَذَا الرَّجُلُ لَمْ يَكُنْ زَوْجًا فِي حَيَاتِهِ عَلَى الثَّمَانِينَ سَنَةً وَلَا وَلَدًا  
لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَتَنَسَّلَ وَسَخَطَ الْمَرْأَةَ لِأَنَّهَا خَبَالَةٌ اتَّصَلَ الْحَيَاةُ. وَ ذَلِكَ اسْتِثْنَاءًا  
بِالنَّفْسِ وَاسْتَحْوَاذًا عَلَى الْقَلْبِ وَكُلُّهَا بِسَبَبِ تَأَثِيرِ حَيَاتِهِ بِالْأَلَمِ وَالْحُزَنِ.

وَأَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ رَفِيقُ الْقَلْبِ<sup>١٧</sup>، دَقِيقُ سَرِيعِ الْإِنْفِعَالِ<sup>١٨</sup>، شَدِيدُ الْحَيَاءِ  
<sup>١٩</sup>، وَاقِرُ الْحِرْصِ عَلَى سَمْعَتِهِ خَبِيرًا. بِمَوَاقِعِ التَّقْصِ مِنَ الْبَشَرِ وَطُرُقِ السَّخَرِيَّةِ  
إِلَيْهَا مُحِبًّا لِلْعُزْلَةِ، كَارَهَا لِلدُّنْيَا<sup>٢٠</sup>.

<sup>١٤</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة، (بيروت: دار المشرق، للطبعة سنة ١٩٨٨ م، الطبعة الثلاثون)، ص: ١٩٤. سلك-سلكا  
وسلكا المكان: دخل فيه أو طريق: وصاربه متبعا أباه: أخلاق.

<sup>١٥</sup> الظابط طباط: أي ماهر، النفس أي حابس الهوى.

<sup>١٦</sup> قلع الشهوات: بمنع الشهوات/ منع الشهوات

<sup>١٧</sup> أي توضح أو الحرصى

وَالْإِضَافَةُ إِلَى ذَلِكَ كَانَ الشَّاعِرُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ وَلَمْ يُتَكَسَّبْ بِالشَّعْرِ  
 كَمَا بَيَّنَّتْ الْبَاحِثَةُ فِي الْبَيَانِ السَّابِقِ ذِكْرُهُ وَ شَاعِرٌ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ كَرِيمٌ جَوَادٌ  
 طَيِّبُ النَّفْسِ، وَكَثِيرُ الْعَطَاءِ<sup>٢١</sup> فِيمَا كُتِبَ لَدَيْكَ قَدْ بَيَّنَّ حَنَا الْفَاخُورِي فِي كِتَابِهِ  
 ذَكَرَى أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ أَبَا الْعَلَاءِ رَجُلٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ، شَدِيدُ الرَّحْمَةِ<sup>٢٢</sup>، كَثِيرُ  
 الْعَطْفِ عَلَى الطَّعِيفِ، وَحَسَبَ أَنَّهُ آمِنُ الْحَيَوَانِ مِنْ تَعْدِيَةٍ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ وَلَدِهِ  
 ثَمَرَاتِهِ وَلَوْ كَانَ فِي الزُّرُومِيَّاتِ<sup>٢٣</sup>. مِنْ مُحَاوَرَتِهِ لِلدَّيْكَ وَالْحَمَامَةِ، وَرِثَائِهِ لِلشَّاتِ  
 وَالنَّحْلِ، وَبُكَائِهِ عَلَى النَّاقَةِ وَالْفَضِيلِ وَدِفَاعَهُ عَلَى النَّحْلَةِ وَالْجُنَى. لِقَدْرِ مَكَنَ لَهُ  
 مِنْ رِقَّةِ الْقَلْبِ أَحْسَبُ تَقْدِيرِهِ وَالزُّرُومِيَّاتِ تُمَثِّلُ حَيَاةَ عَقْلِ أَبِي الْعَلَاءِ وَوَجَدَ أَنَّهُ  
 وَخَلَقَهُ تُمَثِيلًا صَادِقًا. وَهِيَ نَحْتَوِي آرَاءَ الْجُلِّ الَّتِي كَانَ يُلْقَى بِهَا إِلَى طَلَبِ  
 الْعِلْمِ. وَهُوَ شَيْخٌ مُدْرَسَةٌ يَأْتِي إِلَيْهِ طُلَّابُ الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ وَ صَوْبٍ. وَيُعَلِّجُ  
 قَضَائَهُمْ وَ يَهْدِي نَفْسَهُمْ وَأَخْلَاقَهُمْ<sup>٢٤</sup>.

وَكَانَ الشَّاعِرُ فِي حَيَاتِهِ لَمْ يُلْقَ مِنَ النَّاسِ وَلَمْ يُلْقَ مِنَ الدَّهْرِ كَمَا  
 بَحَثَ الْكَاتِبُ سَابِقًا وَمِنْ اِتِّجَاعِ هَذِهِ الْحَيَاةِ كَانَ أَبُو الْعَلَاءِ شَدِيدُ الْحَذَرِ مِنْ

<sup>١٨</sup> أي حسنة

<sup>١٩</sup> أي الوحل

<sup>٢٠</sup> أي الزهد

<sup>٢١</sup> أي الكريم

<sup>٢٢</sup> أي الجواد

<sup>٢٣</sup> للزُّرُومِيَّة هي مؤلفة أبي العلاء متهورا وديوان شعر أبي العلاء كبير مرتب على حروف المعجم

<sup>٢٤</sup> حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، ص: ٦٨٣



النَّاسِ شَيْئَ الظَّنِّ بِهِمْ<sup>٢٥</sup>. وَلِذَلِكَ كَانَ أَبُو الْعَلَاءِ يَنْعُضُ أَخْلَاقَ الْأُدَبَاءِ وَيَظْهَرُ  
نَفْسَهُ مِنْهَا.

وَقَصَّرَ الْقَوْلَ أَنْ أَحْوَلَ أَبِي الْعَلَاءِ تُخَالِفُ عَادَةَ قَوْمِهِ. فَهُوَ يَسْلُكُ طَرِيقًا  
خَصًّا فِي حَيَاتِهِ وَكَانَ أَبُو الْعَلَاءِ زَاهِدًا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ وَفِي سَيْرَتِهِ الْمَعْرَةِ  
تُسَاوِي أَرْبَعِينَ سَنَةً أَصْدَقَ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ قَدْ كَانَتْ مِنَ الصُّوَرِ  
النَّفْسِيَّةِ اللَّازِمَةِ لَهُ.

وَكَانَ هُوَ مَزَاجًا عَصِيًّا جَعَلَهُ مُتَقَلِّبًا كَثِيرَ الشُّكُوكِ يُعْمِلُ إِلَى التَّشَاوُمِ  
وَالْإِنْفِرَادِ شَأْنُ سَائِرِ الْعَاطِفِينَ<sup>٢٦</sup>.

<sup>٢٥</sup> أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، ص: ٣٠٨

<sup>٢٦</sup> حنا الفاحوري، تاريخ الأدب العربي، ص: ٦٨٤

## المَبْحَثُ الثَّانِي

### الشَّرْطُ

#### ١. مَفْهُومُ الشَّرْطِ

فِي هَذَا الْبَابِ كَانَتْ الْبَاحِثَةُ تَبْحَثُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرْطِ مِنْ مَفْهُومِ الشَّرْطِ. الشَّرْطُ هُوَ مَصْدَرُ شَرْطَ لُغَةً بِمَعْنَى رَبَطَ. الشَّرْطُ هُوَ أُسْلُوبُ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَدَاةِ شَرْطٍ تَرْبِطُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ الْأُولَى شَرْطٌ لِلثَّانِيَةِ. وَتُسَمَّى الْأُولَى جُمْلَةُ الشَّرْطِ وَالثَّانِيَةُ جَوَابَ الشَّرْطِ<sup>٢٧</sup>. أَوْ أَنْ يَعْطِقَ تَحَقُّقَ أَمْرٍ عَلَى تَحَقُّقِ أَمْرٍ آخَرَ<sup>٢٨</sup>. نَحْوُ: إِنْ تَأْتَيْتَنِي أَذْهَبُ مَعَكَ. فَقَدْ عُلِقَ الذَّهَابُ مَعَكَ عَلَى أَتَيْكَ أَوْ مَجِئِكَ. وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ عِبَارَتَيْنِ:

(١) إِنْ تَأْتَيْتَنِي، وَتُسَمَّى الشَّرْطُ

(٢) أَذْهَبُ مَعَكَ، وَتُسَمَّى جَوَابًا

وَ عِبَارَةُ الشَّرْطِ، وَ عِبَارَةُ جَوَابٍ جَمِيعًا تُؤَلَّفَانِ جُمْلَةً وَاحِدَةً، تُسَمَّى:

جُمْلَةُ الشَّرْطِ<sup>٢٩</sup>.

<sup>٢٧</sup>. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص: ١٧٦

<sup>٢٨</sup>. مهدي المخزومي، في النحو العربي: قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، (بيروت-لبنان: دار الرائد العربي) ص. ٤١

<sup>٢٩</sup>. نفس المراجع

وَمِنْ أَمْثَلِ الشَّرْطِ:

- (١) - مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا.  
- إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ.  
- فَإِذَا تَقَفْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ، فَشِرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ.
- (٢) - قُلْ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ.  
- لَوْ لَا الْمَاءُ لَا سَتَحَالَتِ الْحَيَاةُ  
- كُلَّمَا زُرْتُكَ وَجَدْتُكَ مَشْغُولًا.  
إِذَا تَنَاقَلُ الْأَمْثَلَةُ السَّابِقَةُ، وَجَدْنَاهَا جَمِيعًا تَتَكَوَّنُ مِنْ جُمْلَتَيْنِ. لَا يُتِمُّ  
الْمَعْنَى بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، لَا بُدَّ عَلَى أَنْ تَمَامِهِ مِنْ وُجُودِ الْجُمْلَتَيْنِ، فَالْجُمْلَتَانِ  
مُرْتَبِطَتَانِ فِي مَعْنَاهُمَا، وَحُصُولِ أَحَدِهِمَا شَرْطُ فِي حُصُولِ الْآخَرِ، وَمِنْ هُنَا  
سُمِّيَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ جُمْلَةً شَرْطِيَّةً. <sup>١١</sup>الْأَمَّا مِنْهُمَا تُسَمَّى (جُمْلَةُ الشَّرْطِ) وَهِيَ الَّتِي  
تَحْتَهَا خَطٌّ، أَمَّا الثَّانِيَةُ فَتُسَمَّى (جُمْلَةُ الْجَوَابِ)، وَهِيَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطَّانِ.  
وَلَوْ أَعَدْنَا النَّظَرَ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ لَوَجَدْنَا أَنَّ كُلًّا مِنْهَا قَدْ ابْتَدَأَتْ بِأَدَاةِ  
شَرْطٍ، وَلَوْ قَارَنَّا بَيْنَ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ فِي الطَّائِفَةِ [ أ ]، وَأَدَوَاتِ الشَّرْطِ فِي أَمْثَلِ  
الطَّائِفَةِ [ ب ] وَ أَكْثَرُ كُلِّ مِنْهَا عَلَى فِعْلِ الشَّرْطِ، وَفِعْلِ الْجَوَابِ، لَوَجَدْنَاهَا فِي  
الطَّائِفَةِ [ أ ] قَدْ جَزِمَتْ كُلًّا مِنَ الْفِعْلَيْنِ، فِعْلُ الشَّرْطِ وَ فِعْلُ الْجَوَابِ، فَهِيَ إِذَا [  
أَدَوَاتِ شَرْطٍ جَازِمَةٍ]، أَمَّا أَدَوَاتِ الشَّرْطِ فِي الطَّائِفَةِ [ ب ] فَقَدْ أَفَادَتْ مَعْنَى  
الشَّرْطِ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تُجْزَمْ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَلَا جَوَابُهُ وَلِذَا تُسَمَّى [ أَدَوَاتِ شَرْطٍ غَيْرِ  
جَازِمَةٍ ] <sup>٣٠</sup>.

<sup>٣٠</sup>. محمد عبد الرحمن علس، الواضح في قواعد النحو و الصرف، [عمان الاردن: دار محمد لاوى] ص: ٢٨٩

كَذَلِكَ، مَا عَرَضَتْ الْبَاحِثَةُ عَنْ مَفْهُومِ الشَّرْطِ، وَأَنَّ الشَّرْطَ لَهُ عَنَّا صِرٌّ،

مِنْهَا:

١- أَدَاةُ الشَّرْطِ

٢- جُمْلَةُ الشَّرْطِ

٣- جَوَابُ الشَّرْطِ

وَكَانَ أَدَاةُ الشَّرْطِ تُرْبِطُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ، جُمْلَةِ الشَّرْطِ وَجَوَابِ الشَّرْطِ.

## ٢. أَدَوَاتُ الشَّرْطِ

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ نَوْعَانِ:

١- جَازِمَةٌ

وَهِيَ: إِنْ، مَنْ، مَا، مَهْمَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، أَيْنَمَا، أَنَّى، حَيْثُمَا، كَيْفَمَا، وَ  
أَيُّ.

وُتَسَمَّى هَذِهِ الْأَدَوَاتُ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ، وَهِيَ تُجْزِمُ فِعْلَيْنِ،

فِعْلُ الشَّرْطِ وَ جَوَابُ الشَّرْطِ<sup>٣١</sup>.

وَفِيمَا يَلِي شَرْحَ مُوجِزٍ لِكُلِّ مِنْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ:

- إِنْ: هِيَ حَرْفُ الشَّرْطِ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ يُسَمَّى الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَ الثَّانِي

جَوَابُهُ<sup>٣٢</sup>. حَرْفُ شَرْطٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ<sup>٣٣</sup>.

وَهِيَ تُرْبِطُ الْجَوَابَ بِالشَّرْطِ وَتَعَرَّبُ "حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٌ".

<sup>٣١</sup>. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص: ١٤٣

<sup>٣٢</sup>. فؤاد نعمة، المعجم المفصل في النحو العربي: الجزء الأول، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية)، ص: ٢٤٨

<sup>٣٣</sup>. عبد الراجحي، التطبيق النحوي، (بيروت، دار المعرفة الجامعية)، ص: ٦

مِثْلُ: إِنْ تَعْمَلْ تَنْجَحْ.

إِنْ: حَرْفُ الشَّرْطِ جازم مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ.

تَعْمَلُ: فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِالسَّكُونِ وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

تَنْجَحُ: جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِالسَّكُونِ وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

وَ هِيَ (إِنْ) أَمَّا الْبَابُ. وَ غَيْرَهَا مِمَّا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ إِنْمَّا جَزَمُهَا لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَاهَا.

- مَنْ: إِسْمٌ شَرْطٌ لِلْعَاقِلِ<sup>٣٤</sup> وَتَعَرَّبُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأً، أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ إِذَا كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى مَعْنَاهَا<sup>٣٥</sup> أَوْ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى: تُعَرَّبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ<sup>٣٦</sup>.  
مِثْلُ: مَنْ يَزْرَعْ يَحْصُدْ.

مَا: وَهِيَ إِسْمٌ شَرْطٌ لِلْعَاقِلِ<sup>٣٧</sup> وَيَتَوَرَّبُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأً أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ إِذَا كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى مَعْنَاهَا<sup>٣٨</sup>.

مِثْلُ: وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ.

<sup>٣٤</sup>. أنطوان الدخراع، معجم قواعد اللغة العربية: في جداول ولوحات، [بيروت، مكتبة لبنان] ص: ١٤٤

<sup>٣٥</sup>. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص: ١٤٣

<sup>٣٦</sup>. عبد الراجحي، التطبيق النحوي، ص: ٦٧

<sup>٣٧</sup>. أنطوان الدخراع، معجم قواعد اللغة العربية: في جداول ولوحات، ص: ١٤٤

<sup>٣٨</sup>. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص: ١٤٣

مَا: إِسْمٌ شَرْطٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ  
(تَفَعَّلُوا).

تَفَعَّلُوا : مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِحَذْفِ التَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ  
فِعْلُ الشَّرْطِ.

يَعْلَمُهُ: مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ.

- مَهْمَا: وَهِيَ إِسْمٌ شَرْطٍ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ أَيْضًا<sup>٣٩</sup>، وَيَعْرَبُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ  
مُبْتَدَأً، أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ إِذَا كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُتَعَدِّيًّا وَاقِعًا  
عَلَى مَعْنَاهَا<sup>٤٠</sup>.  
مِثْلُ: مَهْمَا تَقْرَأُ يَزِدُّكَ مَعْرِفَةً.

مَهْمَا: إِسْمٌ شَرْطٍ جَازِمٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ لِأَنَّ فِعْلُ  
الشَّرْطِ "تَقْرَأُ" وَاقِعٌ عَلَى مَهْنَاه.

تَقْرَأُ: فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِالسُّكُونِ وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

يَزِدُّكَ: جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِالسُّكُونِ وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ

هُوَ، وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

- مَتَى: إِسْمٌ الزَّمَانِ تَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ<sup>٤١</sup>، وَتُعْرَبُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ  
مَفْعُولٌ فِيهِ [ظَرْفُ زَمَانٍ] لِفِعْلِ الشَّرْطِ<sup>٤٢</sup>.  
مِثْلُ: مَتَى تَقُمْ نَذْهَبُ.

<sup>٣٩</sup> أنطوان الدخراع، معجم قواعد اللغة العربية: في جداول ولرحات، ص. ١٤٤

<sup>٤٠</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٤٣

<sup>٤١</sup> مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، [بيروت، المكتبة العصرية] ج. ٢، ص. ١٨٧

<sup>٤٢</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٤٤

- آيَان: إِسْمُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ظَرْفُ زَمَانٍ [لِفِعْلٍ الشَّرْطِ] <sup>٤٣</sup>.

مِثْلُ: آيَان تَعْمَلُ تَنْجَحُ.

قِيلَ: أَصْلُهَا "أَيِ إِنْ" فَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ "أَيِ" الْمُتَضَمَّةُ مَعْنَى الشَّرْطِ، وَ"أَنْ" بِمَعْنَى حِينَ. فَصَارَتْ بَعْدَ التَّرْكِيبِ إِسْمًا وَاحِدًا لِلشَّرْطِ فِي الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ <sup>٤٤</sup>.

وَقِيلَ: آيَان بِمَعْنَى مَتَى، وَ مَتَى بِمَعْنَى أَيِ حِينَ. وَأَصْلُهَا: أَيِ أَوْ أَنْ، فَحَذَفَتْ الهمزة والواو. وَجَعَلَ الحَرَفَانِ وَاحِدًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: [آيَان يَبْعَثُونَ؟] <sup>٤٥</sup>، أَيِ مَتَى يَبْعَثُونَ؟ وَ [آيَان يَوْمُ الْقِيَامَةِ] <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup>.

- آيِنَ: وَهِيَ لِلْمَكَانِ، وَ تُعْرَبُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ فِيهِ [ظَرْفُ مَكَانٍ] لِفِعْلٍ الشَّرْطِ <sup>٤٨</sup>.

مِثْلُ: آيِنَ تَنْزِلُ أَنْزِلْ. وَكَثِيرًا مَا تَلَحُّقَهَا "مَا" الرَّائِدَةُ لِلتَّوَكُّيدِ.

- آيِ: إِسْمُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ظَرْفُ مَكَانٍ [لِفِعْلٍ الشَّرْطِ] <sup>٤٩</sup>.

<sup>٤٣</sup>. عبد الراجحي، التطبيق النحوي، ص. ٦٧

<sup>٤٤</sup>. مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص. ١٨٨

<sup>٤٥</sup>. سورة النحل، الآية: ٢١

<sup>٤٦</sup>. سورة القيامة، الآية: ٦

<sup>٤٧</sup>. أحمد صقري، تأويل مشكلات القرآن، [بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية] ص. ٥٢٢

<sup>٤٨</sup>. فؤاد نعمه، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٤٤

<sup>٤٩</sup>. عبد الراجحي، التطبيق النحوي، ص: ٦٨

- مَثَلُ: أَتَى يَذْهَبُ صَاحِبُ الْمَالِ يُكْرَمُ.
- حَيْثُمَا: إِسْمٌ شَرْطٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ظَرْفُ مَكَانٍ [لِفِعْلِ الشَّرْطِ] <sup>٥٠</sup>.
- مَثَلُ: حَيْثُمَا تَسْتَقِمُ يُقَدِّرُ لَكَ اللَّهُ نَجَاحًا <sup>٥١</sup>.
- كَيْفَمَا: إِسْمٌ شَرْطٌ لِلْحَالِ وَتُعْرَبُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ <sup>٥٢</sup>.
- مَثَلُ: كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَجْلِسُ.
- أَيُّ: وَهِيَ تُصْلَحُ لِلْعَاقِلِ وَ لِعَيْرِ الْعَاقِلِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْحَالِ بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ. وَهِيَ مُعْرَبَةٌ فَتَكُونُ مُبْتَدَأً إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى إِسْمِ ذَاتٍ، وَمَفْعُولًا فِيهِ إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى مَصْدَرٍ وَ حَالًا إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى مَا يُفِيدُ الْحَالَ. وَالْأَصْلُ فِي "أَيُّ" أَنْ تَكُونَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ مُفْرَدًا كَانَ أَوْ مثنًى أَوْ جَمْعًا. إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهَا بِالتَّاءِ لِلْمُؤَنَّثِ <sup>٥٣</sup>.
- إِذْمَا: هِيَ حَرْفُ الشَّرْطِ مُرَكَّبٌ مِنْ "إِذَا" مَعَ "مَا" يُجْزَمُ فِعْلَيْنِ، الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ، وَ يَدْخُولُ "مَا" عَلَيْهِ يَقْطَعُ عَنِ الْإِضَافَةِ لِأَنَّ "إِذَا" مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَلَاذِمَةِ لِلْإِضَافَةِ إِلَى الْجُمْلِ الْفِعْلِيَّةِ مِنْهَا وَ

<sup>٥٠</sup>. عبد الراجحي، التطبيق النحوي، ص: ٦٨

<sup>٥١</sup>. عباس حسن، النحو الوافي: جزء الرابع، (مصر: دار المعارف)، ص: ٣٤٤

<sup>٥٢</sup>. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٤٤

<sup>٥٣</sup>. نعمة، ملخص، ص. ١٤٤

الِاسْمِيَّةُ<sup>٥٤</sup>. حَرْفُ شَرْطٍ [سيويه]، مثل: إِذْمَا تَتَعَلَّمُ تَتَقَدَّمُ [ظرف:  
المُبْرَدُ - ابنُ السَّراحِ وَالْفَرَّاسِيُّ]<sup>٥٥</sup>.  
وَكُلُّ الْأَدَوَاتِ أَسْمَاءٌ: مَا عَدَا: "إِنْ"، وَإِذْمَا، فَهُمَا حَرْفَانِ<sup>٥٦</sup>. وَتَتَّفِقُ الْأَدَوَاتُ  
الشَّرْطِيَّةُ السَّابِقَةُ كُلُّهَا فِي أُمُورٍ، وَتَخْتَلِفُ فِي أُخْرَى.  
أَشْهُرُ الْأُمُورِ الَّتِي تَتَّفِقُ فِيهَا<sup>٥٧</sup>:

(١) أَنْ كُلُّ أَدَاةٍ مِنْهَا لَا تَدْخُلُ عَلَى إِسْمٍ، وَإِنَّمَا تَحْتَاجُ: إِمَّا إِلَى فِعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ  
تُحْزَمُ لَفْظُهُمَا مُبَاشَرَةً إِنْ كَانَ مُعْرَبَيْنِ. وَمَحَلُّهُمَا إِنْ كَانَ مَبْنِيَيْنِ. وَأَمَّا فِعْلَيْنِ  
مَاضِيَيْنِ، يُحَلَّلَانِ مَحَلَّ مُضَارِعَيْنِ، وَتُحْزَمُهَا الْأَدَاةُ مَحَلًّا. وَإِمَّا إِلَى فِعْلَيْنِ  
مُخْتَلِفَيْنِ، تُحْزَمُ لَفْظَ الْمُضَارِعِ مِنْهُمَا، وَتُحْزَمُ مَحَلَّ الْمَاضِ. وَإِمَّا إِلَى جُمْلَةٍ  
إِسْمِيَّةٍ تَحِلُّ مَحَلَّ الْمُضَارِعِ الثَّانِي، وَتُحْزَمُهَا الْأَدَاةُ مَحَلًّا، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ  
يَحِلَّ مَحَلَّ الْأَوَّلِ شَيْءٌ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مُضَارِعًا، أَوْ مَضِيًّا.

(٢) أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْحَازِمَةُ لَا تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ، وَإِنَّمَا تَحْتَاجُ إِلَى مُضَارِعَيْنِ،  
أَوْ إِلَى مَا يَحِلُّ مَحَلَّهُمَا، أَوْ مَحَلَّ أَحَدِهِمَا، كَمَا عَرَفَتْ الْبَاحِثَةُ. فَإِذَا وَقَعَ

بَعْدَ إِسْمٍ وَالْعَالِبُ أَنْ تَكُونَ الْأَدَاةُ، هِيَ: "إِنْ". وَحَدَّ ثَقَلِيُّ فِعْلٌ مُتَّصِلٌ  
يُفَصِّلُ بَيْنَهُمَا، بِحَيْثُ تَكُونُ الْأَدَاةُ دَاخِلَةً عَلَى الْفِعْلِ الْمُقَدَّرِ، أَوْ عَلَى الْإِسْمِ  
الظَّاهِرِ.

(٣) لِأَدَاةِ الشَّرْطِ الصَّدَارَةُ فِي جُمْلَتِهَا، فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَسْبِقُهَا شَيْءٌ مِنْ جُمْلَةٍ  
الشَّرْطِ وَلَا جُمْلَةٍ الْجَوَابِ.

<sup>٥٤</sup>. فَوَالِ بَابِي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية)، ج. ١، ص. ٧٧

<sup>٥٥</sup>. الدخاذاغ، معجم، ص. ١٤٤

<sup>٥٦</sup>. عباس حسن، النحو الوافي، (مصر: دار المعارف)، ج. ٤، ص. ٣٥٩

<sup>٥٧</sup>. نفس المراجع

## ❖ الْأُمُورُ الَّتِي تَخْتَلِفُ فِيهَا الْأَدَوَاتُ الشَّرْطِيَّةُ الْجَازِمَةُ

الْأُمُورُ الَّتِي تَخْتَلِفُ فِيهَا مُتَعَدِّدَةُ النَّوَاحِي <sup>٥٨</sup>، مِنْهَا:

- (١) الْإِخْتِلَافُ فِي نَاحِيَةِ الْإِسْمِيَّةِ وَالْحَرْفِيَّةِ ( وَلَيْسَ فِيهَا أَفْعَالٌ ).
- (٢) فِي نَاحِيَةِ اتِّصَالِهَا بِمَا "الرَّائِدَةُ" وَعَدَمِ اتِّصَالِهَا.
- (٣) فِي نَاحِيَةِ مَعْنَاهَا، وَإِعْرَابِهَا.

١- فِي نَاحِيَةِ الْإِسْمِيَّةِ وَالْحَرْفِيَّةِ: مِنْهَا الْأَسْمَاءُ بِاتِّفَاقٍ، وَهِيَ: مَنْ، مَتَى، أَيْ، أَيْنَ، أَيَّانَ، أَنَّى، حَيْثُمَا.

وَمِنْهَا إِسْمٌ عَلَى الْأَرْجَحِ، وَهُوَ: "مَهْمَا" بِدَلِيلِ عَوْدَةِ الضَّمِيرِ عَلَيْهِ مُذَكَّرًا، وَالضَّمِيرُ لَا يَعُودُ إِلَّا عَلَى إِسْمٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ <sup>٥٩</sup>.

وَمِنْهَا الْحَرْفُ بِاتِّفَاقٍ، وَهُوَ: "إِنْ" وَمِنْهَا الْحَرْفُ عَلَى الْأَرْجَحِ

وَهُوَ: "إِذَا".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- وَ فِي نَاحِيَةِ اتِّصَالِهَا بِمَا "الرَّائِدَةُ" مِنْهَا، مَا لَا يُجْزَمُ إِلَّا بِاتِّصَالِهِ بِمَا الرَّائِدَةِ، وَهُوَ: "حَيْثُ وَ إِذَا"، فَلَا بُدَّ أَنْ يُقَالَ فِيهِمَا عِنْدَ الْجَزْمِ بِهِمَا: "حَيْثُمَا"، "إِذَا".

وَمِنْهَا مَا لَا يَمْتَنِعُ اتِّصَالُهُ بِهَا عِنْدَ اسْتِخْدَامِهِ أَدَاةَ شَرْطٍ جَازِمَةٍ،

وَهُوَ: مَنْ، مَا، مَهْمَا، أَنَّى.



<sup>٥٨</sup> عباس حسن، النحو الوافي، (مصر: دار المعارف)، ج. ٤، ص. ٤٠١.

<sup>٥٩</sup> سورة الاعراف، الآية: ١٣٢.

وَمِنْهَا مَا يَجُوزُ فِيهِ الْأَمْرَانِ، وَهُوَ: إِنْ، أَيْ، مَتَى، أَيْنَ، وَيزَادُ عَلَيْهِمَا: أَيْانَ، فِي الرَّأْيِ الْأَصَحِّ.

### ٣- وَفِي نَاحِيَةِ الْمَعْنَى.

مِنْهَا: مَا وَضَعَ فِي أَصْلِهِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى شَيْءٍ يَعْقِلُ - غَالِبًا - فَإِذَا تَضَمَّنُ مَعَهُ مَعْنَى الشَّرْطِ - صَارَتْ أَدَاةَ شَرْطِيَّةٍ لِلْعَاقِلِ، جَازِمَةً. وَالْغَالِبُ أَيْضًا أَنَّهُ بِذَاتِهِ لَا يَدُلُّ عَلَى زَمَنِ وَهُوَ: "مَنْ" كَقَوْلِهِ تَعَالَى: مَنْ يَعْمَلْ سَوَاءً يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا.

وَمِنْهَا مَا وَضِعَ فِي أَصْلِهِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى شَيْءٍ لَا يَعْقِلُ - غَالِبًا - فَإِذَا تَضَمَّنُ مَعَهُ مَعْنَى الشَّرْطِ صَارَتْ أَدَاةَ شَرْطِيَّةٍ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، جَازِمَةً. وَالْغَالِبُ أَنَّهُ لَا يَدُلُّ بِذَاتِهِ عَلَى زَمَنِ، وَهُوَ "مَا" و "مَهْمَا"، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَ أَعْظَمَ أَجْرًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و مِنْهَا مَا وَضِعَ فِي أَصْلِهِ لِلزَّمَانِ الْمَحْرُودِ، فَإِذَا تَضَمَّنُ مَعَهُ مَعْنَى الشَّرْطِ جَزَمَ، وَهُوَ: "مَتَى" و "أَيَّانَ". فَكِلَا هُمَا ظَرْفُ زَمَانٍ جَازِمٌ.

وَ مِنْهَا مَا وَضِعَ فِي أَصْلِهِ لِلْمَكَانِ - غَالِبًا - فَإِذَا تَضَمَّنُ مَعَهُ مَعْنَى الشَّرْطِ صَارَتْ أَدَاةَ شَرْطِيَّةٍ لِلْمَكَانِ، جَازِمَةً، وَهُوَ: (أَيْنَ، حَيْثُمَا، أَيْ).

وَمِنْهَا الْمُضَافُ الَّذِي يَصْلُحُ لِلْأُمُورِ الْأَرْبَعَةِ السَّالِفَةِ، فَيَكُونُ لِلْعَاقِلِ أَوْ لِغَيْرِهِ، وَلِلزَّمَانِ أَوْ لِلْمَكَانِ، تَبَعًا لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ. فَأَدَاةُ الشَّرْطِ مُضَافَةٌ، وَتَدُلُّ عَلَى أَحَدِ الْمَعْنَى السَّالِفَةِ عَلَى حَسَبِ دِلَالَةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَهِيَ: أَيْ، فَمِثَالُهُ لِلْعَاقِلِ: أَيْ إِنْسَانٍ تَسْتَقِيمُ خُطَّتُهُ تَتَأَلَّفَ حَوْلَهُ الْقُلُوبَ. وَ مِثَالُهُ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ: أَيْ عَمَلٍ صَالِحٍ تَمَارِسُهُ أَمَارِسٌ نَظِيرَةٌ. وَمِثَالُهُ لِلزَّمَانِ: أَيْ يَوْمٌ تُسَافِرُ أَسَافِرُ مَعَكَ.

ومثاله للمكان: أَيْ بِقَعَةٍ جَمِيلَةٍ تُقَصِّدُ أَقْصَدًا. وَ فِي كُلِّ تِلْكَ الْحَالَاتِ يَصِحُّ زِيَادَةُ "مَا" فِي آخِرِهَا.

وَمِنْهَا مَا وَضَعَ فِي الْأَكْثَرِ - لِتَعْلِيلِ الْجَوَابِ عَلَى الشَّرْطِ تَعْلِيلًا مُجَرَّدًا يَرَادُ مِنْهُ الدَّلَالَةُ عَلَى وَقُوعِ الْجَوَابِ وَ تَحْقِيقِهِ، بِوُقُوعِ الشَّرْطِ وَ تَحْقِيقِهِ، مِنْ غَيْرِ دَلَالَةٍ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، أَوْ عَاقِلٍ أَوْ غَيْرِ عَاقِلٍ، وَهُوَ: إِنْ وَ إِذَا عَلَى دِلَالَتِهِمَا عَلَى الشَّكِّ أَوْ الْإِسْتِحَالَةِ.

مثل: - وَإِنْ تُبْدُو مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ.

- الْمَرْءُ إِنْ يُجِبِّي يَعِشُ مَرْدُولًا<sup>١٠</sup>.

وَفِي نَاحِيَةِ إِعْرَابِهَا: مَا كَانَ مِنْهَا حَرْفُ شَرْطٍ فَلَا مَجْلُ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَمَا كَانَ إِسْمُ الشَّرْطِ فَإِعْرَابُهَا مَا يَأْتِي:

(١) إِنْ كَانَ إِسْمُ الشَّرْطِ الْجَازِمُ بَعْدَ حَرْفٍ جَرٍّ أَوْ مُضَافٍ فَهِيَ مَجْرُورَةٌ بِالْحَرْفِ أَوْ مُضَافٌ، نَحْوُ: عَمَّنْ تَتَعَلَّمُ أَتَعَلَّمُ وَعَمَّنْ تَسْأَلُ أَسْأَلُ. وَ كِتَابُ مَنْ تَقْرَأُ أَقْرَأُ. وَ صَفْحَةُ مَا تَكْتُبُ أَكْتُبُ. وَلَا تَكُنْ أَدَاةُ الشَّرْطِ إِلَّا سُبُورٌ تُخَرِّفُ فِي غَيْرِ

هَاتَتَيْنِ الْحَالَتَيْنِ.

(٢) إِنْ كَانَتْ الْأَدَاةُ ظَرْفًا لِلزَّمَانِ لِلْمَكَانِ، وَفَعَلَ الشَّرْطُ بَعْدَهَا غَيْرُ نَاسِخٍ - فَهِيَ ظَرْفٌ لِفِعْلِ الشَّرْطِ، نَحْوُ: مَتَى يُقْبَلُ فَصَلُّ الرَّابِعِ يُعْتَدِلُ جَوْنًا. وَأَتَى يُعْتَدِلُ يَزِيدُ الشَّشَاطَ. فَإِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ نَاسِخًا فَهِيَ - غَالِيًا - ظَرْفٌ لِخَبَرِ فِعْلِ النَّاسِخِ، نَحْوُ: أَيْنَمَا تَكُنْ تُصَادِقُ عَمَلًا يُنَاسِبُكَ. وَأَيْنَمَا تَكُنْ تَجِدُ لِعَمَلِكَ تَقْدِيرًا.

<sup>١٠</sup> عباس حسن، النحو الوافي، ج. ٤، ص. ٤٠٥.

- (٣) إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى حَدَثِ مَحْضٍ ( اى: عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ خَالِصٍ ) فَهِيَ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِفِعْلِ الشَّرْطِ، مثل: أَيُّ إِخْلَاصٍ تَقْدِّمُ لِبَلَدِكَ تَحْمِيدُ عَلَيْهِ.
- (٤) إِنْ لَمْ تَذُلْ عَلَى الْحَدَثِ الْمَحْضِ وَإِنَّمَا دَلَّتْ عَلَى ذَاتٍ وَكَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ بَعْدَهَا لَازِمًا، أَوْ نَاسِخًا فَهِيَ مُبْتَدَأٌ. مثل: مَنْ يُهَاجِرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَهَاجِرٌ مَعَهُ.<sup>٦١</sup>

### ب- أَدَوَاتُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمَةٍ

وهي: لَوْ، لَوْمَا، لَوْمًا، إِذَا، لَمَّا، كَلَّمَا.

وَفِيمَا يَلِي شَرْحَ مُوجِزٍ لِأَدَوَاتِ شَرْطٍ غَيْرِ جَازِمَةٍ:

- لَوْ: حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعِ ( اى امْتِنَاعِ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ )  
وهي تَدْخُلُ غَالِبًا عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي. وَجَوَابُ "لَوْ" يَكُونُ مُقْتَرِنًا إِذَا كَانَ مَاضِيًا مُثَبَّتًا، وَيَتَجَرَّدُ مِنْهَا إِذَا كَانَ مُنْفِيًا<sup>٦٢</sup>. مثل: - لَوْ عَوَّلَجَ الْمَرِيضُ لِشَفَى (الجوابُ مُقْتَرِنٌ بِاللَّامِ لِأَنَّهُ مَاضٍ مُثَبَّتٌ)

- لَوْ نَأْتَى الْعَامِلُ مَا نَذَمَ (الجوابُ غَيْرُ مُقْتَرِنٍ بِاللَّامِ لِأَنَّهُ مُنْفِيٌ)

- لَوْمَا وَ لَوْمًا: وهما حرفا امتناع لوجود ( اى امتناع الجواب لوجود الشرط ) و يلي لَوْمَا لَوْمَا دَائِمًا إِسْمَ مَرْفُوعٍ يَقَعُ مُبْتَدَأٌ خَبَرُهُ مَحْذُوفٌ وَجُوبًا وَيَقْتَرِنُ جَوَابَ لَوْمَا وَلَوْمَا بِاللَّامِ إِذَا كَانَ مَاضِيًا مُثَبَّتًا وَيَتَجَرَّدُ مِنْهَا إِذَا كَانَ مُنْفِيًا<sup>٦٣</sup>.

<sup>٦١</sup>. عباس حسن، النحو الوافي، ج. ٤، ص. ٤١١

<sup>٦٢</sup>. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٧٧

<sup>٦٣</sup>. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٧٧

مثل: لَوْلَا الطَّيِّبُ لِسَاءَتْ حَالَةُ الْمَرِيضِ، لَوْلَا الطَّيِّبُ مَا شَفَى الْمَرِيضُ.

لَوْلَا، تَكُونُ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ بِمَعْنَى: هَلَا، وذلك إذا رَأَيْتَهَا بغيرِ جَوَابٍ<sup>٦٤</sup>. كقوله تعالى: فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ<sup>٦٥</sup>. أَيْ فَهَلَا. وقال: فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ<sup>٦٦</sup>.

وكذلك "لوما"، قال: (لوما تَأْتِينَا بِالْمَلَايِكَةِ)<sup>٦٧</sup>، أَيْ هَلَا تَأْتِينَا. و بعض المفسرين يجعل لَوْلَا في قوله: (فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ)<sup>٦٨</sup> بِمَعْنَى "لم" أَيْ: فَلَمْ تَكُنْ قَرْيَةٌ آمَنَةً فَتَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا عِنْدَ نُزُولِ الْعَذَابِ الْقَوْمِ يُؤْتَس. وكذلك قوله: (فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ)<sup>٦٩</sup>، أَيْ: فَلَمْ يَكُنْ<sup>٧٠</sup>.

"لولا" و "لوما" وَجْهَانِ<sup>٧١</sup>:

<sup>٦٤</sup>. صقري، تأويل، ص. ٥٤٠

<sup>٦٥</sup>. سورة التوبة، الآية: ١٢٢

<sup>٦٦</sup>. سورة الانعام، الآية: ٤٣

<sup>٦٧</sup>. سورة الحجر، الآية: ٤١

<sup>٦٨</sup>. سورة يونس، الآية: ٩٨

<sup>٦٩</sup>. سورة هود، الآية: ١١٦

<sup>٧٠</sup>. صقري، تأويل، ص. ٥٤١

<sup>٧١</sup>. محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (بيروت، المكتبة العصرية)، ص. ٢٣٦

أَحَدُهَا: أَنْ يَدُلَّا عَلَى إِمْتِنَاعِ جَوَابِهِمَا لَوْجُودِ تَالِيَهُمَا،  
فِيخْتَصَّانِ بِالْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ.

وَالثَّانِي: أَنْ يَدُلَّا عَلَى التَّخْصِيصِ، فَيُخْتَصَّانِ بِالْفِعْلِيَّةِ.

- أَمَّا: وَهِيَ حَرْفُ تَفْضِيلٍ - وَتَقُومُ مَقَامَ أَدَاةِ الشَّرْطِ وَفِعْلِهِ وَ تَلْزَمُ  
الْفَاءَ الْجَوَابِيَّةَ. مثل: إِنِّي أَهْنِي جَمِيعَ النَّاجِحِينَ، أَمَّا الْاَوَّلُ  
فَسَأْكَافِيهِ<sup>٧٢</sup>.

- إِذَا: ظَرْفُ لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا.  
وَتَكُونُ الْجُمْلَةُ بَعْدَ إِذَا فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ. مثل: إِذَا مَرِضْتُ  
فَأَذْهَبُ إِلَى الطَّيِّبِ (الفعل الظاهرة)  
إِذَا الطَّيِّبُ نَصِيحٌ لَكَ فَاعْمَلْ بِنَصِيحَةِ (الفعل المقدر)<sup>٧٣</sup>.

- لَمَّا وَ كَلَمًا: ظَرْفَانِ لِلْمَاضِي وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ الْمَاضِي.  
مثل: لَمَّا ذَهَبْتُ إِلَيْهِ وَجَدْتُهُ مَرِيضًا.

كَلَمًا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ<sup>٧٤</sup>.

لَمَّا تَكُونُ بِمَعْنَى "لَمَّ" قَوْلُهُ: (بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٌ)<sup>٧٥</sup> أَى:  
بَلْ لَمْ يَذُوقُوا عَذَابٍ. وَ تَكُونُ بِمَعْنَى "إِلَّا" قَالَ تَعَالَى: (وَإِنْ  
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) أَى: إِلَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.  
(إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ)<sup>٧٦</sup> أَى: إِلَّا عَلَيْهَا.

<sup>٧٢</sup>. فؤاد نغمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٧٧

<sup>٧٣</sup>. فؤاد نغمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص: ١٧٨

<sup>٧٤</sup>. فؤاد نغمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٧٨

<sup>٧٥</sup>. سورة ص، الآية: ٨

<sup>٧٦</sup>. سورة الطارق، الآية: ٤

وَكَذَلِكَ، مَا عَرَضَتْ الْبَاحِثَةُ عَنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الَّتِي كَانَتْ أَدَوَاتُ  
 الشَّرْطِ تَنْقَسِمُ إِلَى نَوْعَيْنِ: جَازِمَةٍ وَغَيْرِ جَازِمَةٍ. وَالْجَازِمَةُ هِيَ: إِنْ، مَنْ، مَا،  
 مَهْمَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، أَيْتَمَّا، أُنَى، حَيْثُمَا، كَيْفَمَا، وَأَى. وَكَانَتْ أَدَوَاتُ  
 الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ تُجْزَمُ فِعْلَيْنِ فِعْلُ الشَّرْطِ وَ جَوَابُ الشَّرْطِ.  
 وَأَدَوَاتُ الشَّرْطِ غَيْرُ جَازِمَةٍ هِيَ: لَوْ، لَوْلَا، لَوْمًا، أَمَّا، إِذَا، لَمَّا، وَ كَلَّمَا.

### ٣. مِنْ قَضَايَا الشَّرْطِ

#### ١- الْعَامِلُ فِي الشَّرْطِ

ذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّ جَوَابَ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ عَلَى الْجَوَارِ،  
 وَاخْتَلَفَ الْبَصْرِيُّونَ: فَذَهَبَ الْأَكْثَرُونَ إِلَى أَنَّ الْعَامِلَ فِيهِمَا حَرْفُ الشَّرْطِ،  
 وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّ حَرْفَ الشَّرْطِ وَ فِعْلُ الشَّرْطِ يَعْمَلَانِ فِيهِ، وَ ذَهَبَ  
 آخَرُونَ إِلَى أَنَّ حَرْفَ الشَّرْطِ يَعْمَلُ فِي فِعْلِ الشَّرْطِ، وَ فِعْلُ الشَّرْطِ يَعْمَلُ

فِي جَوَابِ الشَّرْطِ، وَ ذَهَبَ أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِينِيُّ إِلَى أَنَّهُ مُبْنِيٌّ عَلَى الْوَقْفِ.

أَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَاحْتَجُّوا بِأَنَّ قَالُوا: إِنَّمَا قُلْنَا إِنَّهُ مَجْزُومٌ عَلَى الْجَوَارِ  
 لِأَنَّ جَوَابَ الشَّرْطِ مُجَاوِرٌ لِفِعْلِ الشَّرْطِ، لَا زِمَ لَهُ، لَا يَكَادُ لَا يَنْفَكُ عَنْهُ،  
 فَلَمَّا كَانَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ فِي الْجَوَارِ حَمِلَ عَلَيْهِ فِي الْحَزْمِ فَكَانَ مَجْزُومٌ عَلَى  
 الْجَوَارِ، وَالْحَمْلُ عَلَى الْجَوَارِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ  
 أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ) وَجْهُ الدَّلِيلِ أَنَّهُ قَالَ (الْمُشْرِكِينَ) بِالْخِفْضِ عَلَى  
 الْجَوَارِ، وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى (الَّذِينَ) فَهُوَ مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ إِسْمٌ (يَكُنْ).

وَأَمَّا الْبَصْرِيُّونَ فَاحْتَجُّوا بِأَنَّ قَالُوا: إِنَّمَا قُلْنَا إِنَّ الْعَامِلَ هُوَ حَرْفُ  
 الشَّرْطِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ حَرْفَ الشَّرْطِ يَقْتَضِي جَوَابَ الشَّرْطِ كَمَا يَقْتَضِي فِعْلُ

الشرط وكما وجب أن يعمل في فعل الشرط فذلك يجب أن يعمل جواب الشرط.

و أما من ذهب إلى أن حرف الشرط و فعل الشرط يعملان في جواب الشرط فقال: إنما قلنا ذلك لأن حرف الشرط و فعل الشرط يقتضيان جواب الشرط، فلا ينفك أحدهما عن صاحبه، فلما اقتضياه معاً وجب أن يعمل فيه معاً.

و أما من ذهب إلى أن حرف الشرط يعمل في فعل الشرط، وفعل الشرط يعمل في جواب الشرط، فقال: لأن حرف الشرط حرف جزم، والحروف الجازمة صعيقة، فلا تعمل في شيئين، فوجب أن يكون فعل الشرط هو العامل.

فأما من ذهب إلى أنه مبني على الوقف، فقال: لأن الفعل المضارع إنما أعرب بوقوعه موقع الاسم، وجواب الشرط لا يقع موقع الاسم، لأنه ليس من مواضعه، فوجب أن يكون مبنيًا على أصله.

ب- "إن" الشرطية تقدمه الاسم المرفوع

ذهب الكوفيون إلى أنه إذا تقدم الاسم المرفوع بعد "إن" الشرطية، مثل: "إن زيد أتاني آتاه" فإنه يرتفع بما عاد إليه من الفعل من غير تقدير فعل. وذهب البصريون إلى أنه يرتفع بتقدير فعل، والتقدير فيه: إن أتاني زيد،

٧٧. كمال الدين أبي الركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنبار، لإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين:

البصريون و الكوفيون، (القاهرة، حجازي)، ج. ١، ص. ٣٥٥

وَالْفَعْلُ الْمُظْهَرُ تَفْسِيرٌ لِذَلِكَ الْفَعْلِ الْمُقَدَّرِ، وَحَكَى عَنْ أَبِي حَسَنِ الْأَخْفَشِ  
أَنَّهُ يَرْتَفِعُ بِالْإِبْتِدَاءِ<sup>٧٨</sup>.

ج- "إِنْ" وَقَعَتْ بَعْدَ "مَا"

ذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّ "إِنْ" إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ "مَا" نَحْوُ: مَا إِنْ زَيْدٌ  
قَائِمٌ. فَإِنَّهَا بِمَعْنَى مَا، وَ ذَهَبَ الْبَصْرِيُّونَ إِلَى أَنَّهَا زَائِدَةٌ.

أَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَاحْتَجُّوا بِأَن قَالُوا: إِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّ "إِنْ" تَكُونُ  
بِمَعْنَى "مَا" وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ كَثِيرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ الْكَافِرُونَ  
إِلَّا فِي غُرُورٍ، أَيْ: مَا الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ، وَقَالَ تَعَالَى: إِنْ أَنتُمْ إِلَّا  
تَكْذِبُونَ، أَيْ: مَا أَنتُمْ. وَقَالَ تَعَالَى: إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا، أَيْ: مَا أَنتُمْ.

وَ أَمَّا الْبَصْرِيُّونَ، فَاحْتَجُّوا بِأَن قَالُوا أَنَّهَا زَائِدَةٌ، أَنَّ دُخُولَهَا  
كَخُرُوجِهَا، فَإِنَّهُ لَا فَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ قَوْلِ الْقَائِلِ "مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ"، وَبَيْنَ  
"مَا زَيْدٌ قَائِمًا" فَلَمَّا كَانَ خُرُوجُهَا كَدُخُولِهَا تَرْتَلَتْ مَنْزِلَةً "مِنْ" بَعْدَ النَّفْيِ،  
كَمَا قَالَ تَعَالَى: مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. أَيْ مَا لَكُمْ إِلَهٌ غَيْرُهُ.

<sup>٧٨</sup>. كمال الدين أبي الركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنبار، لإنصاف في مسئل الخلاف بين النحويين:

البصريون و الكوفيون، ص. ٣٥٦

<sup>٧٩</sup>. كمال الدين أبي الركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنبار، لإنصاف في مسئل الخلاف بين النحويين:

البصريون و الكوفيون، ص. ٣٧١

د- "إِنْ" إِذَا جَاءَتْ تُعَدُّهَا اللَّامُ

ذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنْ "إِنْ" إِذَا جَاءَتْ بَعْدَهَا اللَّامُ تَكُونُ بِمَعْنَى "مَا" وَاللَّامُ بِمَعْنَى "إِلَّا". وَذَهَبَ الْبَصَرِيُّونَ إِلَى أَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ. وَاللَّامُ بَعْدَهَا لَامُ التَّأْكِيدِ.

أَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَاحْتَاجُوا بِأَنْ قَالُوا: إِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: وَإِنْ كَادُوا إِلَّا يَسْتَفْزِؤُنَكَ.

وَأَمَّا الْبَصَرِيُّونَ فَاحْتَاجُوا بِأَنْ قَالُوا: إِنَّمَا قُلْنَا إِنَّهَا مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ لِأَنَّ وَجَدْنَا لَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَظِيرًا. وَأَنْ أَجْمَعَنَا عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ تَخْفِيفُ "إِنْ" وَ إِنْ اخْتَلَفْنَا فِي بَطْلَانِ عَمَلِهَا مَعَ التَّخْفِيفِ، وَقُلْنَا إِنَّ اللَّامَ لَامُ التَّأْكِيدِ لِأَنَّ لَهَا أَيْضًا نَظِيرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. وَكُونُ اللَّامِ لِلتَّأْكِيدِ فِي كَلَامِهِمْ مِمَّا لَا يُنْكَرُ لِكَثْرَتِهِ فَحَكَمْنَا عَلَى اللَّامِ بِمَا لَهُ نَظِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ، فَأَمَّا كَوْنُ اللَّامِ بِمَعْنَى "إِلَّا" فَهُوَ شَيْءٌ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ<sup>٨٠</sup>.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ- اقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ

الْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ الشَّرْطِ غَيْرُ مُقْتَرِنٍ بِالْفَاءِ، إِلَّا أَنَّهُ يَجِبُ جَوَابُ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ (سَوَاءٌ أَكَانَتْ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ مِنَ الْأَدَوَاتِ غَيْرِ الْجَازِمَةِ) إِذَا كَانَ جَوَابُ الشَّرْطِ:

١. جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ (سَوَاءٌ أَكَانَتْ مُثَبَّتَةً أَمْ مَنْفِيَّةً)

مثل: مَنْ جَدَّ فَالْتَجَاحُ حَلِيفَةٌ (جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ مُثَبَّتَةٌ)

أَنْ يَنْصُرَكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ (جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ مَنْفِيَّةٌ)

<sup>٨٠</sup>. نفس المراجع، ص. ٢٧٣

٢. جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا طَلَبِي (اى أَمْرٌ أَوْ نَهْيٌ أَوْ إِسْتِفْهَامٌ)

مثل: إِذَا مَرَضْتُ فَاتَّبِعْ نَصِيحَ الطَّبِيبِ (امر)

إِنْ كَلَّفْتَ بَعْمَلٍ فَلَا تَقْصِرْ فِيهِ (نهي)

إِنْ حَدَّثَكَ بِالسَّرِّ فَهَلْ تَكْتُمُهُ (إستفهام)

٣. جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا جَامِدٌ (اى فِعْلٌ لَا يَنْصَرِفُ مِثْلُ لَيْسَ وَ عَسَى وَنِعَمَ وَ

بُئْسَ)

مثل: مَنْ أَفْشَرَ الشَّرَّ فَلَيْسَ بِأَمِينٍ، أَنْ تَتَعَاوَنُوا فَنِعْمَ مَا تَصْنَعُونَ.

٤. جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بِأَنْ أَوْ مَا أَوْ قَدْ أَوْ السَّيْنِ أَوْ سَوْفَ.

مثل: إِنْ عَصَيْتُ أَمْرِي فَلَنْ تَنَالُ مُحِيطِي، إِنْ تَجْتَهِدْ فَمَا أَمْتَنُ عَنْ

مَكَافَأَتِكَ، مَنْ أَهْمَلُ فِي عَمَلِهِ فَقَدْ أَسَاءَ إِلَى وَطَنِهِ، مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ

فَسَوْفَ يَنْدَمُ<sup>٨١</sup>.

وَكَذَلِكَ مَا عَرَضْتَ الْبَاحِثَةَ عَنْ قَضَايَا الشَّرْطِ، إِنْ فِي الشَّرْطِ قَضَايَا،

وَأَمَّا: الْعَامِلُ فِي الشَّرْطِ، "إِنْ" الشَّرْطِيَّةُ تَقْدِّمُهُ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ، إِنْ وَقَعَتْ

بَعْدَهَا، وَمَا إِلَى ذَلِكَ، وَهَنَّاكَ رَأَى الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ.

<sup>٨١</sup>. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٧٩

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْبَاحِثَةُ وَتَحْقِيقُ أَهْدَافِ الْبَحْثِ  
وَأَعْرَاضِهِ يَلْزِمُ أَنْ يَسْلُكَ الْبَاحِثَةُ عَلَى الطَّرَائِقِ التَّالِيَةِ:

#### ١. مَدْخَلُ الْبَحْثِ وَنَوْعُهُ

الْمَدْخَلُ الَّذِي يَسْتَحْدِمُهُ الْبَاحِثَةُ هُوَ الْمَنْهَجُ الْكَيْفِيُّ يَعْنِي الْإِجْرَاءُ الَّذِي يَنْتُجُ  
الْبَيِّنَاتِ الْوَصْفِيَّةِ الْمُتَصَوَّرَةِ أَوْ الْمَقُولَةِ عَنْ أَوْصَافِ الْأَفْرَادِ وَالْحَوَادِثِ وَالْأَسْبَابِ  
مِنَ الْمُجْتَمَعِ الْمُعَيَّنِ<sup>٨٢</sup>. وَأَمَّا مِنْ حَيْثُ نَوْعِهِ فَهَذَا الْبَحْثُ مِنْ نَوْعِ الْوَصْفِ  
التَّحْلِيلِيِّ.

#### ٢. بَيِّنَاتُ الْبَحْثِ وَمَصَادِرُهَا

مَصَادِرُ الْبَيِّنَاتِ فِي هَذَا الْبَحْثِ تَتَكَوَّنُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ (Data Primer)  
هِيَ الْبَيِّنَاتُ الَّتِي تَجْمَعُهَا الْبَاحِثَةُ وَاسْتَنْبَطَهَا وَتَوْضِيحُهَا مِنَ الْمَصَادِرِ الْأُولَى<sup>٨٣</sup>.  
فَالْمَصَادِرُ الْأُولِيَّةُ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الدِّيَوَانِ شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ، فَهِيَ فِي الْبَابِ "  
الشَّبَابُ لَهُ أَمَلٌ عَظِيمٌ" وَ "تَشِيدَةُ الْحُبِّ". وَالْبَيِّنَاتُ الثَّانَوِيَّةُ (Data Sekunder) تَأْخُذُ  
مِنَ الْمَرَاجِعِ الْأُخْرَى وَاسْتَنْبَطَهَا وَتَوْضِيحُهَا فِي النُّشْرِ الْعَلَمِيَّةِ<sup>٨٤</sup>. وَالْمَصَادِرُ  
الثَّانَوِيَّةُ فِي هَذَا الْبَحْثِ هِيَ الْكُتُبُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالنَّحْوِيَّةِ.

<sup>٨٢</sup> . Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٢, Bandung, ٢٠٠٠.

<sup>٨٣</sup> . Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, ٢٠٠٧, ١٣٧.

<sup>٨٤</sup> . *Ibid*, ١٣٧.

### ٣. أَدَوَاتُ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ

أَمَّا فِي جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ فَيَسْتَعْدِمُ هَذَا الْبَحْثُ الْأَدَوَاتِ الْبَشَرِيَّةَ أَيْ الْبَاحِثَةَ نَفْسَهَا. مِمَّا يَعْنِي أَنَّ الْبَاحِثَةَ تُشَكِّلُ أَدَاةً لِحَجْمِ بَيِّنَاتِ الْبَحْثِ.

### ٤. طَرِيقَةُ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ

الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا الْبَاحِثَةُ لِحَجْمِ الْبَيِّنَاتِ لِهَذَا الْبَحْثِ هِيَ:

- طَرِيقَةُ مَكْتَبِيَّةٍ (Library Research) هِيَ الدِّرَاسَةُ تَقْصِدُهَا جَمْعُ الْبَيِّنَاتِ وَالْأَخْبَارِ بِمُسَاعَدَةِ الْمَوَادِّ الْمَوْجُودَةِ فِي الْمَكْتَبَةِ مِثْلُ الْمُعْجَمِ وَالْكِتَابِ النَّحْوِ وَغَيْرِ ذَلِكَ<sup>٨٥</sup>.

- طَرِيقَةُ وَثَائِقِيَّةٍ (Dokumentasi) هِيَ طَرِيقَةُ عَمَلِيَّةٍ لِحَجْمِ الْبَيِّنَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ عَلَى طَرِيقَةِ نَظَرِ الْوَثَائِقِ الْمَوْجُودَةِ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْكِتَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

### ٥. طَرِيقَةُ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ

طَرِيقَةُ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا الْبَاحِثَةُ هِيَ طَرِيقَةُ التَّحْلِيلِ الْكِيفِيَّةِ عِنْدَ مِيلْسٍ وَهُوبِرْمَانٍ (Miles و Huberman) وَتَكُونُ تَحْلِيلُ الْبَيِّنَاتِ مِنْ ثَلَاثِ خُطُواتٍ، وَهِيَ<sup>٨٦</sup>:

- تَنْظِيمُ الْبَيِّنَاتِ (reduksi data): الْأَسْلُوبُ الْأَوَّلُ مِنْ عَمَلِيَّةِ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ فِي هَذَا الْبَحْثِ هِيَ تَنْظِيمُ الْبَيِّنَاتِ كَعَمَلِيَّةِ الْإِخْتِبَارِ وَتَرْكِيزِ الْإِحْتِمَامِ نَحْوُ تَبْسِيطُ وَتَوْصِيلُ الْبَيِّنَاتِ الْخَشَنَةِ الظَّاهِرَةِ فِي التَّسْجِيلَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي الْمِيدَانِ.

- عَرْضُ الْبَيِّنَاتِ (penyajian data): يَعْتَبَرُ عَرْضُ الْبَيِّنَاتِ عَلَى عَمَلِيَّةِ اخْتِصَارِ نَتِيجَةِ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ وَتَصْنِيفِهَا إِلَى فِكْرَةٍ مُعَيَّنَةٍ أَوْ إِلَى مَوْضُوعٍ مُعَيَّنٍ.

<sup>٨٥</sup>. Moleong, *op cit*, ٦

<sup>٨٦</sup>. Sugiono, *op cit*, ٢٣٦

- استنتاج البيانات (verifikasi data): والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الاستنباط، وفي هذا الأسلوب تعقيد عملية تحقيق بين الظواهر والنظرية.

## ٦. تصديق البيانات

- إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:
- أ. مراجع مصادر البيانات وهي الشعر أبو العلاء المعري التي تستعمل أدوات الشرط.
  - ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن استعمال أداة الشرط في شعر أبي العلاء المعري من حيث معناها.
  - ت. مناقشة البيانات مع الزملاء والمُشرف. أي مناقشة البيانات عن استعمال أداة الشرط في شعر أبي العلاء المعري التي تحليلها مع الزملاء والمُشرف.

## ٧. خطوات البحث

- تتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:
- أ. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
  - ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
  - ت. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتعليقه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.



إِذَا جَمَعَتْ كَتَائِبُهَا احْتِشَادًا

٥. إِذَا وَصَفَ الطَّيُّ بِالْبُخْلِ مَادِرٌ إِذَا الزَّمَانِ

وَعَيْرَ قُسًا بِالْفَهَاهَةِ بِاِقْلُ

٦. إِذَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ سَحَابًا إِذَا لِلْإِسْتِقْبَالِ

سَقَاهَا مِنْ صَوَارِمِهِ سَجَالًا

٧. وَلَوْلَا مَا بِسَيْفِكَ مِنْ نُحُولٍ لَوْلَا لِلزَّمَانِ

لَقُلْنَا أَظْهَرَ الْكَمْدُ ائْتِحَالَ

٨. فَأَضْحَوْا حَدِيثًا كَالْمَنَامِ، وَمَا انْقَصَى مَا لِلزَّمَانِ

فَسَيَّانٌ فِيهِ يَقْطَعُ وَمَنَامٌ

٩. فَإِنْ عَدْتُ فَاَلْمَجْرُوحُ نُوسِي جَرَائِحُهُ إِنْ لِلزَّمَانِ

وَإِنْ لَمْ تَعُدْ مِتْنَا وَنَحْنُ كِرَامٌ

١٠. فَلَسْنَا وَإِنْ كَانَ الْبَقَاءُ مُحِبًّا إِنْ لِلْحَالِ

بِأَوَّلِ مَنْ أَخْنَى عَلَيْهِ حِمَامٌ

١١. أَسَرْتُ أَخَانَ بِالْخِدَاعِ وَإِنَّهُ إِذَا لِلْإِسْتِقْبَالِ

يُعَدُّ إِذَا أَشَدَّ الْوَعَى بِقَبُولِ

١٢. وَأَرْسَلْتُ طَيْفًا خَانَ لَمَّا بَعَثْتُهُ لَمَّا لِلزَّمَانِ

فَلَا تَنْتَقِي مِنْ بَعْدِهِ بِرَسُولٍ

١٣. فَإِنْ تَطَلَّقِيهِ تَمْلِكِي شُكْرَ قَوْمِهِ إِنَّ لِلْحَالِ

وَإِنْ تَقْتُلِيهِ تَوْخُذِي بَقِيَّتِلِ

١٤. وَإِنْ عَاشَ لَأَقَى ذِلَّةً، وَاخْتِيَارُهُ إِنَّ لِلْحَالِ

وَفَاةٌ عَزِيزٌ لَا حَيَاةَ ذَلِيلِ

١٥. إِنْ كَانَ طَيْفُكَ بَرَدًا فِي الَّذِي زَعَمَا إِنَّ لِلْحَالِ

فَإِنَّ قَوْمَكَ مَا بَرَّوْا لَهُمْ قَسَمَا

١٦. أَلَى أَمِيرِكَ لَا يَسْرِى الْخِيَالُ لَنَا إِذَا لِلزَّمَانِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إِذَا هَجَعْنَا فَقَدْ أَسْرَى بِهِ عِلْمَا

١٧. إِنْ كُنْتَ مُدْعِيًا مَوَدَّةَ زَيْنَبَ إِنَّ لِلْحَالِ

فَاسْكُبْ دُمُوعَكَ يَا غَمَامُ وَتَسْكُبْ

١٨. مِنَ الْعَمَائِمِ لَوْ عَلَتْ غُمَامُهُ لَوْ لِلزَّمَانِ

سَوْدَاءُ، هَدَّابَهَا نَظِيرُ الْهَدَّابِ

١٩. إِذَا الْفَتَى ذَمَّ عَيْشًا فِي سَبِيَّتِهِ إِذَا لِلزَّمَانِ

مَاذَا يَقُولُ عَصْرُ الشَّبَابِ مَضَى

٢٠. لَوْ حَطَّ رَحْلِي فَوْقَ النَّجْمِ رَافِعَةً لَوْ لِلزَّمَانِ

أَلْفَيْتُ ثُمَّ خَيَالاً مِنْكَ مُنْتَظِرِي

٢١. كَمَا أَغْضَى الْفَتَى لِيَذُوقَ غَمُضًا مَا لِلْحَالِ

فَصَادَفَ جَفْنُهُ جَفْنًا قَرِيحًا

٢٢. إِذَا مَا اهْتَاجَ أَحْمَرُ مُسْتَطِيرًا إِذَا لِلزَّمَانِ

حَسِبْتُ اللَّيْلَ زَنْجِيًّا جَرِيحًا

٢٣. وَظَنُّوكَ مِمَّنْ يُطْفِئُ الْبَرْدَ نَارَ إِذَا لِلزَّمَانِ

إِذَا طَعَلْتُ عِنْدَ الْغُرُوبِ جُهَامُ

٢٤. وَرَاعَى أَمَامَ وَالْأَمَامِ وَرَاءَ إِذَا لِلزَّمَانِ

إِذَا أَنَا لَمْ تَكْبُرْنِي الْكِبَرَاءُ

٢٥. وَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِيًا لَمَّا لِلزَّمَانِ

تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظَنَّ أَنِّي جَاهِلُ

١. أَدَوَاتُ الشَّرْطِ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ

❖ وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْآخِيرُ زَمَانُهُ # لَاتِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِنْ" وَ هِيَ تَرْبُطُ الْجَوَابَ بِالشَّرْطِ وَتُعَرِّبُ

"حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ". وَ إِعْرَابُ "إِنْ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- وَإِنِّي: الْوَائِ حَرْفُ الْعَطْفِ، إِنِّي: تَنْصِيبُ الْإِسْمِ وَ تَرْفَعُ الْخَبَرَ، الْيَاءُ: ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ مَنْصُوبٌ.

- وَ إِنْ: الْوَائِ حَرْفُ عَطْفٍ، إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

- كُنْتُ: فِعْلُ الْمَاضِ مَحْزُومٌ بِإِنْ وَ عَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ الْمُقَدَّرُ لَا شَتَعَالٍ

مَحَلَّ جَزْمٍ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِيبُ الْخَبَرَ، التَّاءُ: ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ رَفَعَ مَرْفُوعٌ بِكَانَ.

- الْأَخِيرُ: خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمُرْفُوعُ.

- زَمَانُهُ: خَبَرُ إِنِّي مَرْفُوعٌ وَ عَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَهُوَ مُضَافٌ، الْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ.

- لَأَنْ: حَرْفُ تَوْكِيدٍ مَحْزُومٌ، أَنْ: مَحْزُومٌ بِاللَّامِ، وَ الْجُمْلَةُ مِنْ لَأَمْ وَ مَا

بَعْدَهَا جَوَابُ إِنْ.

- بِمَا: الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، مَا: إِسْمٌ مَوْصُولٌ مَحْزُومٌ بِالْبَاءِ.

- لَمْ تَسْتَطِعْ: لَمْ: حَرْفُ جَزْمٍ، تَسْتَطِيعُ: مَحْزُومٌ بِلَمْ مَحْزُومٌ وَ عَلَامَةُ جَزْمِهِ

السُّكُونُ لِأَنَّهُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الصَّحِيحُ الْأَخِيرُ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِأَخْرِهِ شَيْئٌ،

الْهَاءُ: مَفْعُولٌ بِهِ.

- الْأَوَّلُ: فَاعِلٌ لَتَسْتَطِيعُ : مَرْفُوعٌ وَ عَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْجَمْعُ

التَّكْسِيرُ.

❖ وَإِنْ كَانَ فِي لُبْسِ الْفَتَى شَرَفٌ لَهُ # فَمَا السَّيْفُ إِلَّا غِمْدُهُ وَالْحَمَائِلُ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِنْ" وَ هِيَ تَرْتَبُطُ الْجَوَابَ بِالشَّرْطِ وَتُعْرَبُ  
"حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ". وَ إِعْرَابُ "إِنْ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- وَإِنْ: الْوَائِي: حَرْفُ إِبْتِدَاءٍ وَاسْتِثْنَاءٍ، إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

- كَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ صَحِيحُ الْآخِرِ وَ لَمْ يَتَّصِلْ  
بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ.

- فِي: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

- لُبْسٍ: مَجْرُورٌ بِفِي وَ عَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ إِسْمٌ مُفْرَدٌ وَهُوَ  
مُضَافٌ.

- الْفَتَى: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ وَ عَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ مُقَدَّرَةٌ لِأَنَّهُ

الْإِسْمُ الْمَقْصُورُ وَ الْجُمْلَةُ مِنَ الْجَارِ وَ مَجْرُورُهُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرٌ كَانَ  
الْمُقَدَّمُ.

- شَرَفٌ: إِسْمٌ كَانَ مُؤَخَّرَ مَرْفَعٍ وَ عَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ  
الْمُفْرَدُ.

- لَهُ: اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ، الْهَاءُ: مَجْرُورٌ بِالْهَاءِ.

- فَمَا: الْفَاءُ: حَرْفُ جَوَابٍ، مَا: نَافِيَةٌ

- السَّيْفُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَ عَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ  
الْمُفْرَدُ

- إِلَّا: حَرْفُ إِسْتِثْنَاءٍ

- غِمْدُهُ: خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرُودُ وَ

هُوَ مُضَافٌ، الْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ

- وَالْحَمَائِلُ: الْوَاوُ عَطْفٌ، الْحَمَائِلُ: مَعْطُوفٌ عَلَى غِمْدٍ، وَ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ

❖ وَلَوْ مَلَأَ السُّهَى عَيْنِيهِ مَنَى # أَبْرَ عَلَى مَدَى زَحَلٍ وَزَادَا

فِي هَذَا الشَّعْرِ تَوْجِدُ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ "لَوْ غَيْرُ جَازِمَةٍ". وَ هِيَ جُمْلَةٌ الشَّرْطِيَّةُ،

أَعْنِي عَقْدُ السَّبَبِيَّةِ وَالْمُسَبَّبِيَّةِ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ بَعْدَهَا<sup>٨٧</sup>. وَ إِعْرَابُ "لَوْ" فِي هَذَا

الشَّعْرِ يَعْنِي:

- وَلَوْ: الْوَاوُ حَرْفٌ عَطْفٌ، لَوْ: حَرْفُ الشَّرْطِ غَيْرُ جَازِمَةٍ

- مَلَأَ السُّهَى: السُّهَى: إِسْمُ الْمَفْرُودِ

- عَيْنِيهِ: مَفْعُولٌ بِهِ لِمَلَأَ، مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ إِسْمُ التَّشْنِيعِ وَهُوَ

مُضَافٌ، الْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ.

- مَنَى: اتَّمِيزُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَقْصُورُ.

- أَبْرَ: جَوَابُ الشَّرْطِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى السُّهَى.

- عَلَى: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى سُكُونٍ.

- مَدَى زَحَلٍ: مَجْرُورٌ بِعَلَى وَهُوَ مُضَافٌ، زَحَلٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ

بِالْمُضَافِ.

- وَزَادَا: الْوَاوُ حَرْفٌ عَطْفٌ، زَادَا: فِعْلُ الْمَاضِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مَعْطُوفٌ

عَلَى أَبْرَ.

<sup>٨٧</sup>. جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (دار الفكر) ص. ٣٣٧.

### ❖ أَفْلُ نَوَائِبُ الْأَيَّامِ وَحْدَى # إِذَا جَمَعَتْ كَتَائِبُهَا إِحْتِشَادًا

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِذَا" الشَّرْطِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا إِسْمٌ مَرْفُوعٌ فَيَكُونُ فَاعِلًا لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ يَفْسِّرُهُ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ<sup>٨٨</sup>. وَ إِعْرَابُ "إِذَا غَيْرُ جَازِمٍ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- أَفْلُ: فِعْلُ الْمُضَارِعِ مَرْفُوعٌ، لَتَحَرُّدِهِ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ وَ عَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى آخِرِهِ لِأَنَّهُ صَحِيحُ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ وَ فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَ جَوَابًا تَقْدِيرُهُ أَنَا.

- نَوَائِبُ الْأَيَّامِ: نَوَائِبُ: مَفْعُولٌ بِهِ وَهُوَ مُضَافٌ، الْأَيَّامِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ.

- وَحْدَى: حَالٌ مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ لَاسْتِعْمَالِهِ بِضَمِيرٍ

الْمُتَكَلِّمِ. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- إِذَا: ظَرْفٌ لِمَا يَسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ غَيْرُ جَازِمٍ.

- جَمَعَتْ: فِعْلُ الْمَاضِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ ظَاهِرِ

عَلَى آخِرِهِ لِأَنَّهُ صَحِيحُ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ.

- كَتَائِبُهَا: فَاعِلٌ لِحَمَعَتْ مَرْفُوعٌ وَ عَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْجَمْعُ

التَّكْسِيرِ وَهُوَ مُضَافٌ، الْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ

- إِحْتِشَادًا: التَّمْيِيزُ مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَادُ

<sup>٨٨</sup>. مَوَالٍ بَابِي، الْمَعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي الشُّخْرِ الْعَرَبِيِّ، (بِירוْت-لَبَان: دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ)، ج. ١، ص. ٧٠

### ❖ إِذَا وَصَفَ الطَّاعِيُ بِالْبُخْلِ مَادِرٌ # وَعَيَّرَ قُسًا بِالْفَهَاهَةِ بِأَقْلٍ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِذَا" الشَّرْطِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ وَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا إِسْمٌ مَرْفُوعٌ فَيَكُونُ فَاعِلًا لِفِعْلِ مَحذُوفٍ يَفْسِّرُهُ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ<sup>٨٩</sup>. وَ إِعْرَابُ "إِذَا غَيْرُ جَازِمٍ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- إِذَا: ظَرْفٌ لَمَّا يَسْتَقْبِلُ مِنَ الزَّمَانِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ غَيْرِ جَازِمٍ.
- وَصَفَ (أَصَفَ): فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَهُوَ مَبْنِي الْفَاعِلِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ.
- الطَّاعِيُ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةُ ظَاهِرَةِ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

- بِالْبُخْلِ: الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى كَسْرَةٍ، الْبُخْلُ: مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةُ ظَاهِرَةِ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

- مَادِرٌ: فَاعِلٌ وَصَفَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةُ ظَاهِرَةِ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.
- وَعَيَّرَ: الْوَاوُ حَرْفٌ عَطْفٌ، عَيَّرَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي آخِرِهِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ وَفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ. وَ جَوَابُ إِذَا مَحذُوفٌ.

- قُسًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةُ ظَاهِرَةِ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

<sup>٨٩</sup>. فَوَالِ بَابِي، الْمَعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي التَّحْقِيقِ الْعَرَبِيِّ، (بِירוْت-لِسَان: دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ)، ج. ١، ص. ٧٠.

- بِالْفَهَاهَةِ: الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، الْفَهَاهَةُ: مَحْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةُ ظَاهِرَةٍ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

- بِاقِلُ: فَاعِلٌ "غَيْرٌ" مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

❖ إِذَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ سَحَبًا # سَقَاهَا مِنْ صَوَارِمِهِ سَجَالًا

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِذَا" الشَّرْطِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا إِسْمٌ مَرْفُوعٌ فَيَكُونُ فَاعِلًا لِفِعْلِ مَحذُوفٍ يَفْسِّرُهُ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ<sup>٩٠</sup>. وَ إِعْرَابُ "إِذَا غَيْرُ جَازِمٍ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- إِذَا: ظَرْفٌ لِمَا يَسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ غَيْرِ جَازِمٍ.

- سَقَتِ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ وَ فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ جَوْرًا تَقْدِيرُهُ هِيَ.

- السَّمَاءُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

- الْأَرْضُ: مَفْعُولٌ بِهِ الْأَوَّلُ مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

- سَحَبًا: مَفْعُولٌ بِهِ الثَّانِي مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

- سَقَاهَا: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٌ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ الْفِعْلُ الْمُعْتَلُ، الْمَاءُ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَجَوَابُ إِذَا مَحذُوفٌ.

- مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

<sup>٩٠</sup>. نَفْسُ الْمَرَاجِعِ

- صَوَارِمِهِ: مَجْرُورٌ بِمِنْ وَ عَلَامَةٌ جَرَّهُ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْجَمْعُ التَّكْسِيرُ وَهُوَ مُضَافٌ. الْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ.
- سَجَّالًا: مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

### ❖ وَلَوْلَا مَا بِسَيْفِكَ مِنْ نُحُولٍ # لَقُلْنَا أَظْهَرَ الْكَمْدُ إِتِحَالَ

- فِي هَذَا الشَّعْرِ تَوَجَّدَ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "لَوْلَا" حَرْفُ شَرْطٍ غَيْرِ جَازِمٍ يُلَازِمُ الدُّخُولَ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ وَ يُفِيدُ إِمْتِنَاعَ شَيْءٍ لَوْجُودِ غَيْرِهِ<sup>٩١</sup>. وَ إِعْرَابُ "لَوْلَا غَيْرُ جَازِمٍ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:
- لَوْلَا: حَرْفُ إِمْتِنَاعٍ لِإِمْتِنَاعِ الشَّرْطِ.
- مَا: حَرْفُ زِيَادَةٍ.

- بِسَيْفِكَ: الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، سَيْفٍ: مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَ عَلَامَةٌ جَرَّهُ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ وَهُوَ مُضَافٌ، الْكَافُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
- نُحُولٍ: مَجْرُورٌ بِمِنْ وَ عَلَامَةٌ جَرَّهُ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْجَمْعُ التَّكْسِيرُ.
- لَقُلْنَا: اللَّامُ حَرْفُ تَوْكِيدٍ، قُلْنَا: فِعْلٌ مَاضٍ لَا مَحَلَّ مِنْ الْإِعْرَابِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مُقَدَّرٌ عَلَى أَخْرِهِ مُنْعَ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِالسُّكُونِ الْعَارِضِ كَرَاهَةِ تَوَالِي أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ فِيمَا هُوَ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَ هُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، وَنَا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلُهُ.

<sup>٩١</sup>. فَوَالِ بَابَتِي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية)، ج. ١، ص. ٧٠.

- أَظْهَرَ: فِعْلُ الْمَاضِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ صَحِيحُ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْئٌ.

- الْكَمْدُ: فَاعِلٌ لِأَظْهَرَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ.

- إِنْتِحَالًا: مَفْعُولٌ بِهِ لِأَظْهَرَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ.

❖ فَأَضْحَوْا حَدِيثًا كَالْمَنَامِ، وَمَا انْقَصَى # فَسَيَّانٌ فِيهِ يَقْظَةٌ وَمَنَامٌ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "مَا" وَهِيَ يُعْرَبُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ إِذَا كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُتَعَدِّيًّا وَاقْعَا عَلَى مَعْنَاهَا. وَإِعْرَابُ "مَا" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- فَأَضْحَوْا: الْفَاءُ حَرْفُ عَطْفٍ وَتَعْقِيبٍ، أَضْحَوْا: فِعْلُ الْمَاضِ لَا مَحَلَّ مِنْ الْإِعْرَابِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِالْحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَوَاوِ الْجَمْعِ وَهِيَ ضَمَّةٌ وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ وَالْوَاوِ ضَمِيرٌ بَارِزٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلُهُ.

- حَدِيثًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

- كَالْمَنَامِ: الْكَافُ حَرْفُ تَشْبِيهِ، الْمَنَامِ: مَجْرُورٌ بِالْكَافِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

- وَمَا انْقَصَى: الْوَاوُ حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ، مَا: اسْمٌ شَرْطٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ،

انْقَصَى: فِعْلُ الْمَاضِ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ فِي آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ لِأَنَّهُ الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ.

- فَسَيَّانٌ: الْفَاءُ حَرْفُ جَوَابٍ، سَيَّانٌ: خَبَرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ.

- فِيهِ: فِي حَرْفِ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ، الْهَاءُ: مَجْرُورٌ بِفِي.

- يَقْظَةُ: مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَ عَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرُودُ.
- وَ مَنَامٌ: الْوَاوُ حَرْفٌ عَطْفٍ، مَنَامٌ: مَعْطُوفٌ. وَالْمَعْطُوفُ عَلَى الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَادُ.

❖ فَإِنْ عُدْتَ فَالْمَجْرُوحُ نُوسِيَّ جَرَائِحُهُ # وَإِنْ لَمْ تَعُدْ مِثْنًا وَنَحْنُ كِرَامٌ  
فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِنْ" وَ هِيَ تَرْبُطُ الْجَوَابَ بِالشَّرْطِ وَتُعَرِّبُ  
"حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٌ". وَ إِعْرَابُ "إِنْ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:  
- فَإِنْ: الْفَاءُ: حَرْفُ إِسْتِثْنَاءٍ، إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.  
- عُدْتَ: فِعْلٌ شَرْطٌ مَجْزُومٌ بِالسُّكُونِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ بَارِزٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ  
فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلِهِ.

- فَالْمَجْرُوحُ: الْفَاءُ حَرْفُ جَوَابٍ، الْمَجْرُوحُ مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ  
ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّ الْإِسْمَ الْمَفْرَادَ.

- نُوسِيَّ: فِعْلُ الْمَاضِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ.
- جَرَائِحُهُ: مَرْفُوعٌ وَهُوَ مُضَافٌ، الْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ بِمَجْرُورٍ بِالْمُضَافِ نَائِبُ  
الْفَاعِلِ.

- الْوَاوُ: حَرْفٌ عَطْفٍ، إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
- لَمْ: حَرْفُ جَزْمٍ وَ قَلْبٍ .
- تَعُدُّ: فِعْلُ الْمُضَارِعِ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ لِأَنَّهُ الْفِعْلُ الصَّحِيحُ  
الْأَخِيرُ وَالْجُمْلَةُ مِنْ لَمْ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ جَزْمٍ شَرْطٍ.

- مِتَّنَا: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح مقدَّر على أخيره، منع مِنْ ظُهُورِهِ  
اشْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِالسُّكُونِ الْعَارِضِ كَرَاهَةِ تَوَالِي أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ فِيمَا هُوَ  
كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَ هُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، وَنَا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى  
السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلُهُ. والجملة من الفعل و فاعله في محلِّ جَزْمٍ  
جَوَابُ إِنْ.

- وَنَحْنُ: الواوُ وَاوُ الحالِ. نحن: إسم ضمير مبنيٌّ على ضمة في محل رفع  
مبتدأ.

- كِرَامٌ: خبر مبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْجَمْعُ التَّكْسِيرُ.

### ❖ فَلَسْنَا وَإِنْ كَانَ الْبَقَاءُ مُحِبًّا بِأَوَّلِ مَنْ أَخْنَى عَلَيْهِ حِمَامٌ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوْجِدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِنْ" وَ هِيَ تَرْبُطُ الْجَوَابَ بِالشَّرْطِ  
وَتُعَرِّبُ "حُرْفُ شَرْطٍ جَازِمٌ". وَ إِعْرَابُ "إِنْ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- فَلَسْنَا: الفاءُ: حرفُ إِسْتِثْنَاءٍ وَ الجوابُ، لَسْنَا: العَوَامِلُ التَّوَاسِخُ ترفعُ الإسم  
وَتَنْصِبُ الْحَرَّ، نَا: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ  
إِسْمَ لَيْسَ.

- وَإِنْ: الواو حرفُ عَطْفٍ، إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.  
- كَانَ: فعلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ظَاهِرَةٌ عَلَى أَخِيرِهِ لِأَنَّهُ  
صَحِيحُ الْأَخِيرِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ.

- الْبَقَاءُ: إِسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَ عَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى أَخِيرِهِ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ  
الْمُفْرَدُ.

- مُحَبَّبًا: خير كان منصوبٌ و علامةُ نصبِهِ فَتْحَةُ ظَاهِرَةٍ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرُودُ
- بِأَوَّلِ مَنْ: الباءُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، أَوَّلُ: مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةُ ظَاهِرَةٍ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَادُ وَهُوَ مُضَافٌ، مَنْ: مُضَافٌ إِلَيْهِ وَاسْمُ مَوْضُولٍ.
- أَخْنَى: صلة من مجزومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السكون مقدّر على آخرِهِ لِأَنَّهُ الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ، الهاءُ: إسمُ الضميرِ مَجْرُورٌ بِعَلَى.
- حِمَامٌ: فاعِلٌ لِأَخْنَى مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرُودُ.

### ❖ أَسْرَتْ أَخَانًا بِالْخِدَاعِ وَإِنَّهُ # يُعَدُّ إِذَا أَشَدَّ الْوَعَى بِقَبُولِ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تَوَجَّدَ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِذَا" الشَّرْطِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا إِسْمٌ مَرْفُوعٌ فَيَكُونُ فَاعِلًا لِفِعْلِ مَحذُوفٍ يَفْسِّرُهُ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ. وَ إِعْرَابُ "إِذَا غَيْرِ جَازِمٍ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- يُعَدُّ: فعل مضارعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.
- إِذَا: ظَرْفٌ لَمَّا يَسْتَقْبِلُ مِنَ الزَّمَانِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ غَيْرِ جَازِمٍ.
- أَشَدَّ إسم مجرورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةُ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.
- الْوَعَى: إِسْمٌ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةُ ظَاهِرَةٍ فِي آخِرِهِ.
- بِقَبُولِ: الباءُ حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، قَبُولٌ: إِسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةُ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

❖ وَأَرْسَلْتُ طَيْفًا خَانَ لَمَّا بَعَثْتُهُ # فَلَا تَبْقَى مِنْ بَعْدِهِ بَرَسُولٌ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "لَمَّا" حَرْفُ جَزْمٍ وَ نَفْيٍ وَ قَلْبٌ، يُقَلَّبُ الْمَعْنَى مِنَ الْحَاضِرِ إِلَى الْمَاضِي، وَ يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَ يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ<sup>٩٢</sup>. وَ إِعْرَابُ "لَمَّا غَيْرُ جَازِمٍ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- وَأَرْسَلْتُ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مُقَدَّرٌ فِي آخِرِهِ مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِغَالُ الْحَلِّ بِالسُّكُونِ الْعَارِضِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفِعْلِ، التَّاءُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلِهِ.

- طَيْفًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

- خَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ صَحِيحُ الْآخِرِ

وَ لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ.

- لَمَّا: حَرْفُ شَرْطٍ وَ جَزْمٍ.

- بَعَثْتُهُ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مُقَدَّرٌ عَلَى آخِرِهِ مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِغَالُ

الْحَلِّ بِالسُّكُونِ الْعَارِضِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، التَّاءُ ضَمِيرٌ بَارِزٌ مَبْنِيٌّ عَلَى

الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَعْلِهِ، الهَاءُ ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ

نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.

<sup>٩٢</sup>. فَوَالِ بَابَتِي، الْمَعْجَمُ الْمَفْصَلُ فِي التَّحْقِيقِ الْعَرَبِيِّ، (بِירוْت-لُبْنَان: دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ)، ج. ١، ص. ٧١

- فَلَا: الْفَاءُ حَرْفُ جَوَابٍ، اللَّامُ حَرْفُ التَّهْيِ.
- تَثَقَّى: مَجْزُومٌ بِلَا وَ عَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ لِأَنَّهُ الْفَعْلُ الْمُعْتَلُّ.
- مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ.
- بَعْدَهُ: مَجْرُورٌ بِمِنْ وَهُوَ مُضَافٌ، الْهَاءُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.
- بِرَسُولٍ: الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، رَسُولٍ: مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَ عَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةُ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

❖ فَإِنْ تَطْلِقْهُ تَمْلِكِي شُكْرَ قَوْمِهِ # وَإِنْ تَقْتُلِيهِ تَوُخِذِي بِقَتِيلٍ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تَوْجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِنْ" وَ هِيَ تَرْبِطُ الْجَوَابَ بِالشَّرْطِ وَتُعَرِّبُ "حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٌ". وَ إِعْرَابُ "إِنْ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

إِنْ: الْفَاءُ حَرْفُ إِثْبَاتٍ، إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ

- تَطْلِيقِيهِ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِإِنْ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ وَجَوَابًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ، الْهَاءُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

- تَمْلِكِي: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ لِأَنَّهُ جَوَابُ شَرْطٍ وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ وَجَوَابًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

- شُكْرٌ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةُ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ وَهُوَ مُضَافٌ.

- قَوْمِهِ: قَوْمٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ، الْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ.

- وَإِنْ: الواو: حَرْفُ عَطْفٍ، إِنَّ: حَرْفُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
- تَقْتُلِيهِ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ لِأَنَّهُ فِعْلٌ شَرْطٍ وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجَوَابًا تَقْدِيرُهُ هِيَ، الهاء: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.
- تَتَّخِذِي: فِعْلٌ مُضَارِعٌ لِأَنَّهُ جَوَابُ شَرْطٍ وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجَوَابًا تَقْدِيرُهُ أَنْتِ.
- بَقَيْتِلِ: مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةُ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

### ❖ وَإِنْ عَاشَ لَأَقَى ذِلَّةً، وَاخْتِيَارُهُ # وَفَاءَ عَزِيزٍ لَا حَيَاةَ ذَلِيلٍ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوْجِدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِنْ" وَ هِيَ تَرْبِطُ الْجَوَابَ بِالشَّرْطِ وَتُعْرَبُ "حَرْفُ شَرْطٍ جَارِمٍ". وَ إِعْرَابُ "إِنْ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- وَإِنْ: الواو: حَرْفُ عَطْفٍ، إِنَّ: حَرْفُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
- عَاشَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ فِي آخِرِهِ مَجْزُومٌ لِأَنَّهُ فِعْلٌ شَرْطٍ.
- لَأَقَى: فِعْلٌ مَاضٍ مَجْزُومٌ لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ
- ذِلَّةً: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةُ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.
- وَاخْتِيَارُهُ: الواو خَالِيَةٌ، اخْتِيَارُ: مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالْإِيتِدَاءِ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ، الهاء:
- وَفَاءَ عَزِيزٍ: خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ وَهُوَ مُضَافٌ، عَزِيزٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ
- لَا حَيَاةَ: لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ تَعْمَلُ عَمَلُ إِنْ تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، حَيَاةُ: إِسْمٌ لَا وَهُوَ مُضَافٌ.

- ذَلِيلٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَ خَبِرُ لَا مَخْذُوفٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ كَأَنَّ مَرْفُوعٌ

❖ إِنْ كَانَ طَيْفُكَ بَرْدًا فِي الَّذِي زَعَمَّا # فَإِنَّ قَوْمَكَ مَا بَرَّوْا لَهُمْ قَسَمٌ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِنْ" وَ هِيَ تَرْبُطُ الْجَوَابَ بِالشَّرْطِ وَ تُعَرِّبُ  
"حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٌ". وَ إِعْرَابُ "إِنْ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
- كَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ صَحِيحُ الْآخِرِ وَ لَمْ يَتَّصِلْ  
بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فَعِلُ الشَّرْطِ.
- طَيْفُكَ: إِسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَ عَلَامَةٌ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ وَ  
هُوَ مُضَافٌ، الْكَافُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.
- بَرَّدَا: خَبِرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.
- فِي: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

الَّذِي: إِسْمٌ مُؤَنَّثٌ مُجَرَّرٌ بِفِي

- زَعَمَّا: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِآخِرِهِ وَ فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ جَوَازًا  
تَقْدِيرُهُ هُوَ.

- فَإِنَّ: حَرْفٌ تَعْتَصِبُ، إِنَّ: الْفَاءُ حَرْفٌ تَعْقِيبُ، إِنَّ: حَرْفٌ تَأْكِيدٌ وَ نَصَبٌ،  
تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَ تَرْفَعُ الْخَبَرَ

- قَوْمُكَ: إِسْمٌ إِنْ مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ وَ هُوَ مُضَافٌ،  
الْكَافُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

- مَا بَرَّوْا: مَا حَرْفُ النَّفْيِ، بَرَّوْا: فِعْلٌ الْمَاضِ وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مُقَدَّرٌ عَلَى  
الْوَاوِ مَخْذُوفَةٌ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهِ اشْتِعَالُ الْمَحَلِّ بِالْحَرَكَةِ

المناسبة لَوَاوِ الْجَمْعِ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، وَالْوَوُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ لَارْفَعٍ فَاعِلُهُ.

- لَهُمْ: اللَّامُ حَرْفُ جَرٍّ، هُمْ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مَجْرُورٌ بِلَامٍ.

- قَسَمًا: مَفْعُولٌ بِهِ لِبَرَوَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمُفْرَدُ

❖ آلى أَمِيرُكَ لَا يَسْرِي الْخِيَالَ لَنَا # إِذَا هَجَعْنَا فَقَدْ أُسْرِيَ بِهِ عِلْمٌ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تَوْجِدُ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ "إِذَا" الشَّرْطِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا إِسْمٌ مَرْفُوعٌ فَيَكُونُ فَاعِلًا لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ يَفْسِّرُهُ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ. وَ إِعْرَابُ "إِذَا غَيْرُ جَازِمٍ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- إِذَا: ظَرْفٌ لِمَا يَسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ مُتَّضَمِنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ غَيْرِ جَازِمٍ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- هَجَعْنَا: فِعْلٌ الْمَاضِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مَقْدَرٌ عَلَى آخِرِهِ مَنَعٌ مِنْ ظَهْوَرِ

اِسْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِالسُّكُونِ الْعَارِضِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، نَا: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ

مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ رَفَعٍ فَاعِلُهُ. وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ وَفَاعِلُهُ فِي مَحَلٍّ

جَزَمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ.

- فَقَدْ: الْفَاءُ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ إِذَا، قَدْ: حَرْفُ التَّحْقِيقِ.

- أُسْرِيَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مَقْدَرٌ عَلَى آخِرِهِ لِأَنَّهُ الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ.

- بِهِ: الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ، الْهَاءُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلٍّ

جَرٍّ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ

- عَلَمًا: مفعولٌ به لِأَسْرَى منصوبٌ وَ عَلَامَةٌ نصبه فتحةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمُفْرَدُ.

❖ إِنَّ كُنْتُ مُدْعِيًا مَوَدَّةَ زَيْنَبَ # فَاسْكُبْ دُمُوعَكَ يَا غُمَامُ وَ نَسْكُبْ فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِنْ" وَ هِيَ تَرْبِطُ الْجَوَابَ بِالشَّرْطِ وَ تُعَرِّبُ "حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٌ". وَ إِعْرَابُ "إِنْ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- إِنَّ: حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

- كُنْتُ: فِعْلُ الْمَاضِ مَجْزُومٌ بِإِنْ وَ عَلَامَةٌ جَزَمَهُ السُّكُونُ مُقَدَّرٌ لَا شَتِغَالٍ مَحَلٌّ جَزَمَ تَرْفَعُ الْإِسْمِ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ، التَّاءُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلُهُ.

- مُدْعِيًا: خَبَرٌ كُنْتُ مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتحةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمُفْرَدُ.

- مَوَدَّةَ زَيْنَبَ: مفعول به لِمدعيًا منصوبٌ وَ عَلَامَةٌ نصبه فتحةٌ ظَاهِرَةٌ وَ هُوَ مُضَافٌ. زَيْنَبَ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ وَ عَلَامَةٌ جَرِّهِ فَتحةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْعَلَمُ.

- فَاسْكُبْ: الْفَاءُ وَاقِعَةٌ فِي الْجَوَابِ، اسْكُبْ: فِعْلُ الْأَمْرِ مَجْزُومٌ وَ عَلَامَةٌ جَزَمِهِ السُّكُونُ لِأَنَّهُ الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْآخِرُ.

- دُمُوعَكَ: دُمُوعٌ: مفعولٌ به منصوبٌ وَ عَلَامَةٌ نصبه فتحةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ جَمْعٌ التَّكْسِيرُ وَ هُوَ مُضَافٌ، الْكَافُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مَجْرُورٍ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

- يَا غُمَامُ: الياءُ حَرْفُ النَّدَاءِ، غُمَامُ: مُنَادَى نَكْرَةً مَقْصُورَةً مَبْنِي عَلَى الضَّمِّ.
- وَ نَسْكُبُ: الواو حرف عَطْفٍ، نَسْكُبُ: فعلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لِتَجْرَدِهِ عَنِ النَّاصِبِ وَالْحَازِمِ وَ عَلَامَةٌ رَفْعِهِ ظَاهِرَةٌ عَلَى آخِرِهِ لِأَنَّهُ صَحِيحُ الْآخِرِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَاعِلِ.

### ❖ مِنَ الْعَمَائِمِ لَوْ عَلَتْ غُمَامُهُ # سَوْدَاءُ، هَدَبَاهَا نَظِيرُ الْهَدَبِ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تَوْجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "لَوْ غَيْرُ جَازِمَةٍ". وَ هِيَ جُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةِ، أَعْنِي عَقْدُ السَّبَبِيَّةِ وَالْمُسَبَّبِيَّةِ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ بَعْدَهَا. وَ إِعْرَابُ "لَوْ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- مِنَ الْعَمَائِمِ: من: حَرْفُ جَرٍّ. الْعَمَائِمِ: مجرورٌ بِمِنْ وَ عَلَامَةٌ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ لاجمَعُ التَّكْسِيرِ

- لَوْ عَلَتْ: لَوْ: حَرْفُ الشَّرْطِ غَيْرُ جَازِمَةٍ وَامْتِنَاعٍ، عَلَتْ: فعلٌ الْمَاضِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ عَلَى آخِرِهِ.

- غُمَامُهُ: فاعِلٌ لِعَلَتْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَ هُوَ مُضَافٌ، الْهَاءُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

- سَوْدَاءُ: نَعْتُ لِعُمَامَةٍ وَ نَعْتُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ وَ عَلَامَةٌ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

- هَدَبَاهَا: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالْإِيتِدَاءِ وَ عَلَامَةٌ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَمْدُودُ، وَهُوَ مُضَافٌ. الْهَاءُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

- نَظِيرُ الْهَدَبِ: نَظِيرُ خَبَرٍ مُبْتَدَأٍ مَرْفُوعٍ وَ عَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ  
الإِسْمُ الْمَفْرَادُ وَهُوَ مُضَافٌ. الْهَدَبُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ بِمَجْرُورٍ بِالْمُضَافِ وَ عَلَامَةُ  
جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الإِسْمُ الْمَفْرُودُ.

### ❖ إِذَا الْفَتَى ذَمَّ عَيْشًا فِي سَبِيَّتِهِ # مَاذَا يَقُولُ عَصْرُ الشَّبَابِ مَضَى

- فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِذَا" الشَّرْطِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ  
الْفِعْلِيَّةِ وَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا إِسْمٌ مَرْفُوعٌ فَيَكُونُ فَاعِلًا لِفِعْلٍ مَحذُوفٍ يَفْسَرُهُ الْفِعْلُ  
الظَّاهِرُ. وَ إِعْرَابُ "إِذَا غَيْرُ جَازِمٍ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:  
- إِذَا: ظَرْفٌ لِمَا يَسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ غَيْرِ جَازِمٍ عَلَى  
الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ خَافِضٌ شَرْطِهِ مَتَعَلِّقٌ بِجَوَابِهِ.

- الْفَتَى: فَاعِلٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَ عَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ.

- ذَمَّ: فِعْلٌ الْمَاضِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي آخِرِهِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلٌ شَرْطِ  
مُؤَخَّرٍ.

- عَيْشًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الإِسْمُ الْمَفْرُودُ  
- فِي سَبِيَّتِهِ: فِي: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ. سَبِيَّتٍ: بِمَجْرُورٍ بِفِي  
وَ عَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الإِسْمُ الْمَفْرُودُ وَ هُوَ مُضَافٌ، الْهَاءُ: ضَمِيرٌ  
بَارِزٌ مُتَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّهِ مُضَافٌ إِلَيْهِ  
- مَاذَا: مَا: حَرْفٌ زِيَادَةٌ، ذَا: إِسْمٌ إِشَارَةٌ. يَقُولُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ  
لِتَجَرِّدِهِ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ وَ عَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْفِعْلُ  
الصَّحِيحُ الْآخِرُ. وَالْجُمْلَةُ جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ.

- عَصْرُ الشَّبَابِ: عَصْرُ: فاعل مقدم مرفوعٌ وَ علامةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ  
الإِسْمُ الْمَفْرَدُ وَ هُوَ مُضَافٌ. الشَّبَابُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مجرورٌ بِالْمُضَافِ وَ  
علامةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الإِسْمُ الْمَفْرَدُ.
- مَضَى: فعلُ الْمَاضِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مقدرٌ على آخِرِهِ لِأَنَّهُ الْمُعْتَلُّ.

### ❖ لَوْ حَطَّ رَحْلِي فَوْقَ النَّجْمِ رَافِعَةً # أَلْفَيْتُ ثُمَّ خَيَالًا مِنْكَ مُنْتَظِرِي

فِي هَذَا الشَّعْرِ تَوَجَّدَتْ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "لَوْ غَيْرُ جَازِمَةٍ". وَ هِيَ جُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةِ،  
أَعْنِي عَقْدُ السَّبِيَّةِ وَالْمُسَبَّبِيَّةِ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ بَعْدَهَا. وَ إِعْرَابُ "لَوْ" فِي هَذَا  
الشَّعْرِ يَعْنِي:

- لَوْ: حَرْفُ الشَّرْطِ غَيْرُ جَازِمَةٍ وَامْتِنَاعٍ.
- حَطَّ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي آخِرِهِ.
- رَحْلِي: فاعِلٌ لِحَطٍّ مَرْفُوعٌ وَ علامةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مَقْدَرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ  
الْمُتَكَلِّمِ منع من ظهورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِالْحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَ هُوَ  
كَسْرَةٌ وَهُوَ مُضَافٌ. وَالْيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ  
فِي مَحَلِّ جَرِّهِ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

- فَوْقَ النَّجْمِ: فَوْقَ ظَرْفِ الْمَكَانِ مَنْصُوبٌ وَهُوَ مُضَافٌ. النَّجْمُ: مُضَافٌ  
إِلَيْهِ مجرورٌ بِالْمُضَافِ وَ علامةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الإِسْمُ الْمَفْرَدُ.
- رَافِعَةً: حَالٌ مَنْصُوبٌ وَ علامةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

- أُلْفِيَتْ: فِعْلٌ مَاضٍ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ مَقْدَرٍ عَلَى آخِرِهِ، وَالتَّاءُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلِهِ. وَالْحُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابَ لَوْ.
- ثُمَّ: إِسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
- خِيَالًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَ عَلَامَةٌ نَصْبٍ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمُفْرَدُ.
- مِنْكَ: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، الْكَافُ: ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مَجْرُورٌ بِمِنْ.

### ❖ كَمَا أَغْضَى الْفَتَى لِيَذُوقَ غَمَضًا # فَصَادَفَ جَفْنَهُ جَفْنَا قَرِيحَ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوْجِدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "مَا" وَهِيَ يُعْرَبُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ إِذَا كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى مَعْنَاهَا. وَإِعْرَابُ "مَا" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْْنِي:

- كَمَا: الْكَافُ حَرْفٌ تَشْبِيهٍ، مَا: إِسْمٌ مَوْصُولٌ بِجُرُورٍ بِالْكَافِ وَ حَرْفُ شَرْطٍ جَارِمٍ.

- أَغْضَى: فِعْلٌ مَاضِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مَقْدَرٌ لِأَنَّهُ الْفِعْلُ الْمُعْتَلُ الْآخِرِ.
- الْفَتَى: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَ عَلَامَةٌ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مَقْدَرَةٌ لِأَنَّهُ الْإِسْمُ الْمَقْصُورُ.
- لِيَذُوقَ: اللَّامُ حَرْفُ النَّصْبِ، يَذُوقُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِاللَّامِ وَ عَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهُ الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْآخِرِ وَ فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ جَوَازًا تَقْدَرُهُ هُوَ.

- غَمَضًا: مفعولٌ بهٍ لِيَذُوقَ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ فتحةٌ ظاهرةٌ لِأَنَّهُ الإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

- فَصَادَفَ: الفَاءُ واقعةٌ فِي الجَوَابِ، صَادَفَ: فعلُ الْمَاضِ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ.
- جَفَنُهُ: فاعِلٌ مَرْفُوعٌ وعلامةُ رَفْعِهِ ظَمَّةٌ ظاهرةٌ فِي آخِرِهِ. و " الهاء " ضَمِيرٌ الْمُتَّصِلُ مَبْنِيٌّ عَلَى سَكُونٍ.
- جَفَنًا: مفعولٌ بهٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ فتحةٌ ظاهرةٌ فِي آخِرِهِ.
- قَرِيحًا: مفعولٌ بهٍ الثَّانِي منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ فتحةٌ ظاهرةٌ فِي آخِرِهِ.

### ❖ إِذَا مَا اهْتَاجَ أَحْمَرُ مُسْتَطِيرًا # حَسِبْتُ اللَّيْلَ زَنْجِيًّا جَرِيحًا

فِي هَذَا الشَّعْرِ تَوَجَّدَ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِذَا" الشَّرْطِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا إِسْمٌ مَرْفُوعٌ فَيَكُونُ فَاعِلًا لِفِعْلِ مَحذُوفٍ يَفْسِّرُهُ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ. وَ إِعْرَابُ "إِذَا غَيْرُ جَازِمٍ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- إِذَا: ظَرْفٌ لِمَا يَسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ مُتَّصِنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ غَيْرِ جَازِمٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ خَافِضٍ شَرْطِهِ مُتَعَلِّقٌ بِجَوَابِهِ.

- مَا: إِسْمٌ مَوْصُلٌ وَ إِبْتِدَاءٌ وَ شَرْطٌ.
- أَحْمَرُ: فاعِلٌ مَرْفُوعٌ وعلامةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظاهرةٌ فِي آخِرِهِ.
- مُسْتَطِيرًا: مفعولٌ بهٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ فتحةٌ ظاهرةٌ فِي آخِرِهِ. بِالتَّصْلِ "التَّاء".

- حَسِبْتُ: فِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ. وَ التَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ضَمَّةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلُهُ.

- لَيْلٍ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.
- زَنْجِيًّا: مَفْعُولٌ بِهِ الثَّانِي مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.
- جَرِيحًا: مَفْعُولٌ بِهِ الثَّالِثُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

### ❖ وَظَنُّوكَ مِمَّنْ يُطْفِئُ الْبَرْدَ نَارَ # إِذَا طَلَعَتْ عِنْدَ الْغُرُوبِ جُهَاًمُ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوْجِدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِذَا" الشَّرْطِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا إِسْمٌ مَرْفُوعٌ فَيَكُونُ فَاعِلًا لِفِعْلِ مَحذُوفٍ يَفْسِّرُهُ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ. وَ إِعْرَابُ "إِذَا غَيْرُ جَازِمٍ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- إِذَا: ظَرْفٌ لِمَا يَسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ غَيْرِ جَازِمٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ خَافِضٌ شَرْطِهِ مَتَعَلِّقٌ بِجَوَابِهِ.
- طَلَعَتْ: فِعْلٌ الْمَاضِي مَبْنِي عَلَى فَتْحٍ وَ التَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ.

- عِنْدَ: مُضَافٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.
- الْغُرُوبُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ وَ آخِرُهُ.
- جُهَاًمُ: إِسْمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

### ❖ وَرَاعَى أَمَامَ وَالْأَمَامَ وَرَاءَ # إِذَا أَنَا لَمْ تَكْبُرْنِي الْكُبْرَاءُ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوْجِدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "إِذَا" الشَّرْطِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا إِسْمٌ مَرْفُوعٌ فَيَكُونُ فَاعِلًا لِفِعْلِ مَحذُوفٍ يَفْسِّرُهُ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ. وَ إِعْرَابُ "إِذَا غَيْرُ جَازِمٍ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- إِذَا: ظَرَفُ لِمَا يَسْتَقْبِلُ مِنَ الزَّمَانِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ غَيْرُ جَازِمٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ خَافِضٌ شَرْطُهُ مُتَعَلِّقٌ بِجَوَابِهِ.
- أَنَا لَمْ: ضَمِيرٌ مُتَفَصِّلٌ مَبْنِي عَلَى سُكُونٍ، وَلَمْ حَرْفٌ نَفْيٍ جَازِمٌ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ.
- تَكْبِيرُنِي: فَعْلٌ الْمُضَارِعِ مَحْزُومٌ وَ عَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ. وَنِي ضَمِيرٌ مُتَصِّلٌ مَبْنِي عَلَى سُكُونٍ
- الْكِبْرَاءُ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةُ ظَاهِرَةٍ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ مِنْ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ

### ❖ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِيًا # تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظَنَّ أَنِّي جَاهِلٌ

فِي هَذَا الشَّعْرِ تُوجَدُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ "لَمَّا" حَرْفُ جَزْمٍ وَ نَفْيٍ وَ قَلْبٌ، يُقَلَّبُ الْمَعْنَى مِنَ الْحَاضِرِ إِلَى الْمَاضِي، وَ يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَ يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ<sup>٩٣</sup>. وَ إِعْرَابُ "لَمَّا غَيْرُ جَازِمٍ" فِي هَذَا الشَّعْرِ يَعْنِي:

- وَلَمَّا: الْوَاوُ وَ الْوَائِ وَالْعَطْفُ، لَمَّا: حَرْفُ شَرْطٍ وَ غَيْرُ جَزْمٍ.
- رَأَيْتُ: فَعْلٌ الْمَاضِي مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ. وَ التَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَصِّلٌ مَبْنِي عَلَى ضَمَّةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.
- الْجَهْلُ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةُ ظَاهِرَةٍ فِي آخِرِهِ
- فِي: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِي عَلَى سُكُونٍ فَاعِلُهُ.

<sup>٩٣</sup>. فَوَالِ بَابَتِي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية)، ج. ١، ص. ٧١

- النَّاسِ: إِسْمٌ مَحْرُورٌ جَرَّهُ وَ عَلَامَةُ جَرِّهِ جَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.
- فَاشِيًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَ ظَاهِرَةٌ فِي الْآخِرِ
- تَجَاهَلْتُ: فَعْلُ الْمُضَارِعِ مَحْزُومٌ وَعَلَمَةُ جَزْمِهِ سُكُونٌ. وَ "التاء" ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِي عَلَى سُكُونٍ
- حَتَّى: إِسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
- ظَنَّ: فِعْلٌ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
- أَتَى: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
- جَاهِلٌ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

## ٢. مَعَانِي أَدَوَاتِ الشَّرْطِ فِي الشَّعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي

- ❖ وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرُ زَمَانُهُ # لَاتِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ  
فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّمَانِ". لَا فَرْقَ فِي هَذَا بَيْنَ أَنْ تَكُونَ الْأَدَاةُ مُقْتَصِرَةً  
فِي مَعْنَاهَا عَلَى التَّعْلِيقِ، مِثْلُ: (إِنْ) - أَمْ مُتَضَمِّنَةٌ مَعَهُ مَعْنَى آخَرَ: كَالزَّمَانِيَّةِ،  
أَوْ الْمَكَانِيَّةِ، أَوْ غَيْرِهِمَا مِمَّا يَتَضَمَّنُهُ بَعْضُ الْأَدَوَاتِ الْآخَرَى<sup>٩٤</sup>.

- ❖ وَإِنْ كَانَ فِي لُبْسِ الْفَتَى شَرَفٌ لَهُ # فَمَا السَّيْفُ إِلَّا غِمْدُهُ وَالْحَمَائِلُ  
فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلْحَالِ". لَا فَرْقَ فِي هَذَا بَيْنَ أَنْ تَكُونَ الْأَدَاةُ مُقْتَصِرَةً  
فِي مَعْنَاهَا عَلَى التَّعْلِيقِ، مِثْلُ: (إِنْ) - أَمْ مُتَضَمِّنَةٌ مَعَهُ مَعْنَى آخَرَ: كَالزَّمَانِيَّةِ،  
أَوْ الْمَكَانِيَّةِ، أَوْ غَيْرِهِمَا مِمَّا يَتَضَمَّنُهُ بَعْضُ الْأَدَوَاتِ الْآخَرَى<sup>٩٥</sup>.

<sup>٩٤</sup> . عَبَّاسُ حَسَنِ، النَّحْوُ الْوَاقِفُ، مِصْر: دَارُ الْمَعَارِفِ، ج. ٤، ص. ٣٩٧.

<sup>٩٥</sup> . عَبَّاسُ حَسَنِ، النَّحْوُ الْوَاقِفُ، مِصْر: دَارُ الْمَعَارِفِ، ج. ٤، ص. ٣٩٧.

❖ وَلَوْ مَلَأَ السُّهَى عَيْنِيهِ مَنَى # أَبَرَ عَلَى مَدَى زَحْلٍ وَزَادَا  
فِي هَذَا الشُّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّامَانِ". وَ لَوْ "كَانَ" إِذَا وَقَعَتْ شَرْطًا فَإِنَّهَا كَذَلِكَ تُقَلَّبُ  
مَعْنَاهَا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ فِي الْأَصَحِّ كَغَيْرِهَا.

❖ أَفْلُ نَوَائِبُ الْأَيَّامِ وَحْدَى # إِذَا جَمَعْتَ كَتَائِبُهَا إِحْتِشَادَا  
فِي هَذَا الشُّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلْإِسْتِقْبَالِ". وَالسَّابِقَةُ تَسْتَعْمِلُ إِذَا الشَّرْطِيَّةُ كَمَا وَرَدَ فِي  
الْمُعْجَمِ الْمُفَصَّلِ فِي التَّحْوِيلِ الْعَرَبِيِّ لِفَوَالِ بَابَتِي (إِذَا الْفَجَائِيَّةُ تَخْلُصُ الْمَعْنَى  
لِلْإِسْتِقْبَالِ<sup>٩٦</sup>).

❖ إِذَا وَصَفَ الطَّعْيُ بِالْبُخْلِ مَادِرٌ # وَعَيْرٌ قُسًا بِالْفَهَاهَةِ بِأَقْلٍ  
فِي هَذَا الشُّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّامَانِ". وَالسَّابِقَةُ تَسْتَعْمِلُ إِذَا الشَّرْطِيَّةُ كَمَا وَرَدَ فِي  
الْمُعْجَمِ الْمُفَصَّلِ فِي التَّحْوِيلِ الْعَرَبِيِّ لِفَوَالِ بَابَتِي ( وَفِعْلُ الشَّرْطِ يَكُونُ مَاضِيًا، أَوْ  
مُتَّارًا، مُنْقَلِبًا مَعْنَاهُ إِلَى الْمَاضِي<sup>٩٧</sup>).

❖ إِذَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ سَحَابًا # سَقَاهَا مِنْ صَوَارِمِهِ سَجَالًا  
فِي هَذَا الشُّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلْإِسْتِقْبَالِ". وَالسَّابِقَةُ تَسْتَعْمِلُ إِذَا الشَّرْطِيَّةُ كَمَا وَرَدَ فِي  
الْمُعْجَمِ الْمُفَصَّلِ فِي التَّحْوِيلِ الْعَرَبِيِّ لِفَوَالِ بَابَتِي (إِذَا الْفَجَائِيَّةُ تَخْلُصُ الْمَعْنَى  
لِلْإِسْتِقْبَالِ<sup>٩٨</sup>).

<sup>٩٦</sup>. ص. ٧٦

<sup>٩٧</sup>. ص. ٨٩٢

<sup>٩٨</sup>. ص. ٧٦

❖ وَلَوْلَا مَا بِسَيْفِكَ مِنْ نُحُولٍ # لَقُلْنَا أَظْهَرَ الْكَمْدُ إِتِحَالَاً  
فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلْحَالِ".

❖ فَأَضْحَوْا حَدِيثًا كَالْمَنَامِ، وَمَا انْقَصَى # فَسَيَّانٌ فِيهِ يَقْظَةٌ وَمَنَامٌ  
فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّمانِ". وَ لَوْ "كَانَ" إِذَا وَقَعَتْ شَرْطًا فَإِنَّهَا كَذَلِكَ  
تُقَلَّبُ مَعْنَاهَا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ فِي الْأَصَحِّ كَغَيْرِهَا.

❖ فَإِنْ عُدْتَ فَالْمَجْرُوحُ نُوسِيَ جَرَائِحُهُ # وَإِنْ لَمْ تَعُدْ مِتْنَا وَنَحْنُ كِرَامٌ  
فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّمانِ". لَا فَرْقُ فِي هَذَا بَيْنَ أَنْ تَكُونَ الْأَدَاةُ مُقْتَصِرَةً  
فِي مَعْنَاهَا عَلَى التَّعْلِيقِ، مِثْلُ: (إِنْ) - أَمْ مُتَضَمِّنَةٌ مَعَهُ مَعْنَى آخَرَ: كَالزَّمَانِيَّةِ،  
أَوْ الْمَكَانِيَّةِ، أَوْ غَيْرِهِمَا مِمَّا يَتَضَمَّنُهُ بَعْضُ الْأَدَوَاتِ الْأُخْرَى<sup>٩٩</sup>.

❖ فَلَسْنَا وَإِنْ كَانَ النِّقَاءُ مُحِبًّا # بِأَوَّلِ مَنْ أَخْتَى عَلَيْهِ حَمَامٌ  
فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلْحَالِ". لَا فَرْقُ فِي هَذَا بَيْنَ أَنْ تَكُونَ الْأَدَاةُ مُقْتَصِرَةً  
فِي مَعْنَاهَا عَلَى التَّعْلِيقِ، مِثْلُ: (إِنْ) - أَمْ مُتَضَمِّنَةٌ مَعَهُ مَعْنَى آخَرَ: كَالزَّمَانِيَّةِ،  
أَوْ الْمَكَانِيَّةِ، أَوْ غَيْرِهِمَا مِمَّا يَتَضَمَّنُهُ بَعْضُ الْأَدَوَاتِ الْأُخْرَى<sup>١٠٠</sup>.

<sup>٩٩</sup>. عباس حسن، النحو الوافي، مصر: دار المعارف، ج. ٤، ص. ٣٩٧.

<sup>١٠٠</sup>. عباس حسن، النحو الوافي، مصر: دار المعارف، ج. ٤، ص. ٣٩٧.

❖ **أَسْرَتْ أَخَانَ بِالْخِدَاعِ وَإِنَّهُ # يُعَدُّ إِذَا أَشَدَّ الْوَعَى بِقَبُولٍ**  
 فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلْإِسْتِقْبَالِ". وَالسَّابِقَةُ تَسْتَعْمِلُ إِذَا الشَّرْطِيَّةُ كَمَا وَرَدَ فِي  
 الْمُعْجَمِ الْمُفَصَّلِ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ لِفَوَّالِ بَابِي (إِذَا الْفَجَائِيَّةُ تَخْلُصُ الْمَعْنَى  
 لِلْإِسْتِقْبَالِ<sup>١٠١</sup>).

❖ **وَأَرْسَلْتُ طَيْفًا خَانَ لَمَّا بَعَثْتُهُ # فَلَا تَنْتَقِي مِنْ بَعْدِهِ بِرَسُولٍ**  
 فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّمَانِ". وَالسَّابِقَةُ تَسْتَعْمِلُ لَمَّا الشَّرْطِيَّةُ كَمَا وَرَدَ فِي  
 الْمُعْجَمِ الْمُفَصَّلِ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ لِفَوَّالِ بَابِي (يُقَلَّبُ الْمَعْنَى مِنَ الْحَاضِرِ إِلَى  
 الْمَاضِي<sup>١٠٢</sup>).

❖ **فَإِنْ تَطْلُقِيهِ تَمْلِكِي شُكْرَ قَوْمِهِ # وَإِنْ تَقْتُلِيهِ تَوْخِذِي بِفَتِيلٍ**  
 فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلْحَالِ". لَا فَرْقَ فِي هَذَا بَيْنَ أَنْ تَكُونَ الْأَدَاةُ مُقْتَصِرَةً  
 فِي مَعْنَاهَا عَلَى التَّعْلِيقِ، مِثْلُ: (إِنْ) — أَمْ مُتَّصِمَةٌ مَعَهُ مَعْنَى آخَرٍ: كَالزَّمَانِيَّةِ،  
 أَوْ الْمَكَانِيَّةِ، أَوْ غَيْرِهِمَا مِمَّا يَتَّصِمُنَّهُ بَعْضُ الْأَدَوَاتِ الْأُخْرَى<sup>١٠٣</sup>.

<sup>١٠١</sup> ص. ٧٦.<sup>١٠٢</sup> ص. ٧١.<sup>١٠٣</sup> عباس حسن، النحو الوافي، مصر: دار المعارف، ج. ٤، ص. ٣٩٧.

❖ وَإِنْ عَاشَ لَأَقَى ذِلَّةً، وَاخْتِبَارُهُ # وَفَاةً عَزِيزٍ لَا حَيَاةَ ذَلِيلٍ

فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلْحَالِ". لَا فَرْقُ فِي هَذَا بَيْنَ أَنْ تَكُونَ الْأَدَاةُ مُقْتَصِرَةً فِي مَعْنَاهَا عَلَى التَّعْلِيْقِ، مِثْلُ: (إِنْ) - أَمْ مُتَضَمِّنَةٌ مَعَهُ مَعْنَى آخَرَ: كَالزَّمَانِيَّةِ، أَوْ الْمَكَانِيَّةِ، أَوْ غَيْرِهِمَا مِمَّا يَتَضَمَّنُهُ بَعْضُ الْأَدَوَاتِ الْآخَرَى<sup>١٠٤</sup>.

❖ إِنْ كَانَ طَيْفُكَ بَرْدًا فِي الَّذِي زَعَمَا # فَإِنَّ قَوْمَكَ مَا بَرَّوْا لَهُمْ قَسَمَ  
فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلْحَالِ". لَا فَرْقُ فِي هَذَا بَيْنَ أَنْ تَكُونَ الْأَدَاةُ مُقْتَصِرَةً فِي مَعْنَاهَا عَلَى التَّعْلِيْقِ، مِثْلُ: (إِنْ) - أَمْ مُتَضَمِّنَةٌ مَعَهُ مَعْنَى آخَرَ: كَالزَّمَانِيَّةِ، أَوْ الْمَكَانِيَّةِ، أَوْ غَيْرِهِمَا مِمَّا يَتَضَمَّنُهُ بَعْضُ الْأَدَوَاتِ الْآخَرَى<sup>١٠٥</sup>.

❖ آلَى أَمِيرُكَ لَا يَسْرِى الْخِيَالُ لَنَا # إِذَا هَجَعْنَا فَقَدْ أُسْرِى بِهِ عِلْمٌ  
فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "الزَّمَانِ" وَالسَّابِقَةُ يَسْتَعْمَلُ إِذَا الشَّرْطِيَّةُ كَمَا وَرَدَ فِي الْمُعْجَمِ الْمُفَصَّلِ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ لِفَوَّالِ بَابَتِي ( وَفِعْلُ الشَّرْطِ يَكُونُ مَاضِيًا، أَوْ مُضَارِعًا، مُنْقَلَبًا مَعْنَاهُ إِلَى الْمَاضِ<sup>١٠٦</sup> ).

<sup>١٠٤</sup> . عباس حسن، النحو الوافي، مصر: دار المعارف، ج. ٤، ص. ٣٩٧

<sup>١٠٥</sup> . عباس حسن، النحو الوافي، مصر: دار المعارف، ج. ٤، ص. ٣٩٧

<sup>١٠٦</sup> . ص. ٨٩٢

❖ **إِنْ كُنْتُ مُدْعِيًا مَوْدَّةَ زَيْنَبَ # فَاسْكُبْ دُمُوعَكَ يَا غَمَامَ وَ نَسْكُبْ**  
 فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلْحَالِ". لَا فَرْقُ فِي هَذَا بَيْنَ أَنْ تَكُونَ الْأَدَاةُ مُقْتَصِرَةٌ  
 فِي مَعْنَاهَا عَلَى التَّعْلِيلِ، مِثْلُ: (إِنْ) — أَمْ مُتَضَمِّنَةٌ مَعَهُ مَعْنَى آخَرٍ: كَالزَّمَانِيَّةِ،  
 أَوْ الْمَكَانِيَّةِ، أَوْ غَيْرِهِمَا مِمَّا يَتَضَمَّنُهُ بَعْضُ الْأَدَوَاتِ الْآخَرَى<sup>١٠٧</sup>.

❖ **مِنَ الْعَمَائِمِ لَوْ عَلَتْ غَمَامُهُ # سَوْدَاءُ، هَدْبَاهَا نَظِيرُ الْهَدَبِ**  
 فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّمَانِ". وَ لَوْ "كَانَ" إِذَا وَقَعَتْ شَرْطًا فَإِنَّهَا كَذَلِكَ  
 تُقْلَبُ مَعْنَاهَا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ فِي الْأَصَحِّ كَغَيْرِهَا.

❖ **إِذَا الْفَتَى دَمَ عَيْشًا فِي سَبِيلِهِ # مَاذَا يَقُولُ عَصْرُ الشَّبَابِ مَضَى**  
 فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّمَانِ". وَالسَّابِقَةُ تَسْتَعْمَلُ إِذَا الشَّرْطِيَّةَ كَمَا وَرَدَ فِي  
 الْمَعْجَمِ الْمَفْصَلِ فِي النُّحُو الْعَرَبِيِّ لِقَوَائِمِ الْبَاقِي (وَفِعْلُ الشَّرْطِ يَكُونُ مَاضِيًا، أَوْ  
 مُضَارِعًا، مُنْقَلِبًا مَعْنَاهُ إِلَى الْمَاضِي<sup>١٠٨</sup>).

❖ **لَوْ حَطَّ رَحْلِي فَوْقَ النَّجْمِ رَافِعَةً # أُلْفَيْتُ ثُمَّ خَيَالًا مِنْكَ مُنْتَظِرِي**  
 فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّمَانِ". وَ لَوْ "كَانَ" إِذَا وَقَعَتْ شَرْطًا فَإِنَّهَا كَذَلِكَ  
 تُقْلَبُ مَعْنَاهَا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ فِي الْأَصَحِّ كَغَيْرِهَا.

<sup>١٠٧</sup> عِثَامُ حَسَنٍ، النُّحُو الْوَاقِفِي، مِصْر: دَارُ الْمَعَارِفِ، ج. ٤، ص. ٣٩٧.

<sup>١٠٨</sup> ص. ٨٩٢.

❖ كَمَا أَغْضَى الْفَتَى لِيَذُوقَ غَمْضًا # فَصَادَفَ جَفْنُهُ جَفْنًا قَرِيحَ  
فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلْحَالِ".

❖ إِذَا مَا اهْتَاجَ أَحْمَرُ مُسْتَطِيرًا # حَسِبْتُ اللَّيْلَ زَنْجِيًّا جَرِيحًا  
فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّمَانِ". وَالسَّابِقَةُ تَسْتَعْمِلُ إِذَا الشَّرْطِيَّةَ كَمَا وَرَدَ فِي  
جَمْعِ الدُّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ لِقَوْلِ مُصْطَفَى الْعَلَايْنِي (إِذَا وَقَدْ تَلَحُّقُهَا (مَا) الزَّائِدَةُ  
لِلتَّوَكُّيدِ، فَيُقَالُ: (إِذَا مَا). وَهِيَ إِسْمُ زَمَانٍ تَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ<sup>١٠٩</sup>).

❖ وَظَنُّوكَ مِمَّنْ يُطْفِئُ الْبَرْدَ نَارَ # إِذَا طَعَلَتْ عِنْدَ الْغُرُوبِ جُهَاً  
فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّمَانِ". وَالسَّابِقَةُ تَسْتَعْمِلُ إِذَا الشَّرْطِيَّةَ كَمَا وَرَدَ فِي  
الْمُعْجَمِ الْمُفَصَّلِ فِي النُّحُو الْعَرَبِيِّ لِفَوَّالِ بَابَتِي ( وَفَعْلُ الشَّرْطِ يَكُونُ مَاضِيًّا، أَوْ  
مُضَارِعًا، مُنْقَلِبًا مَعْنَاهُ إِلَى الْمَاضِي<sup>١١٠</sup> ).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ وَرَاعَى أَمَامَ وَالْأَمَامُ وَرَاءَ # إِذَا أَنَا لَمْ تَكْبُرْنِي الْكِبَرَاءُ  
فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّمَانِ". وَالسَّابِقَةُ تَسْتَعْمِلُ إِذَا الشَّرْطِيَّةَ كَمَا وَرَدَ فِي  
الْمُعْجَمِ الْمُفَصَّلِ فِي النُّحُو الْعَرَبِيِّ لِفَوَّالِ بَابَتِي ( وَفَعْلُ الشَّرْطِ يَكُونُ مَاضِيًّا، أَوْ  
مُضَارِعًا، مُنْقَلِبًا مَعْنَاهُ إِلَى الْمَاضِي<sup>١١١</sup> ).

<sup>١٠٩</sup> ص. ١٩٥

<sup>١١٠</sup> ص. ٨٩٢

<sup>١١١</sup> ص. ٨٩٢

❖ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِيًا # تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظَنُّ أَنِّي جَاهِلٌ  
 فِي هَذَا الشَّعْرِ مَعْنَاهُ "لِلزَّمَانِ". وَالسَّابِقَةُ تَسْتَعْمِلُ لَمَّا الشَّرْطِيَّةَ كَمَا وَرَدَ فِي  
 الْمُعْجَمِ الْمُفَصَّلِ فِي التَّحْوِيلِ الْعَرَبِيِّ لِفَوَّالِ بَابَتِي (يُقَلِّبُ الْمَعْنَى مِنَ الْحَاضِرِ إِلَى  
 الْمَاضِي<sup>١١٢</sup>)

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### ١. النتائج

بعد الاطلاع كليا والتحليل تفصيليا من فصل إلى فصل ومبحث إلى مبحث، استطاع الباحث أن تستنبط ذلك البحث كما يلي:

١- الشرط هو أسلوب يتألف من أدوات تربط بين جملتين، جملة الشرط و جواب الشرط.

ب- أدوات الشرط نوعان: جازمة وغير جازمة.

- جازمة هي: إن، من، ما، مهما، متى، أين، أينما، متى، حيثما، كيفما، وأي.

- غير جازمة، هي: لو، لولا، لوما، أما، إذا، لما، وكما.

ج- أدوات الشرط مزجوة في شعر أبي العلاء المعري، وعدده: ٢٥

بالتفصيل:

- الشرط يستعمل أداة الشرط "إن": ٨، الفرق في هذا بين أن تكون

الأداة مقتصرة في معناها على التعليق (إن) - أم متضمنة معه معنى

آخر: كالزمانية و كالحالية.

- الشرط يستعمل أداة الشرط "إذا": ٩، إذا الفجائية تخلص المعنى

للإستقبال وفي الشعر آخر بمعنى الزمان.

- الشرط يستعمل أداة الشرط "لو": ٣، لو إذا وقعت شرطا فإنها

كذلك تقلب معناها إلى الزمان في الأصح كغيرها.

- الشَّرْطُ يَسْتَعْمِلُ أَدَاةَ الشَّرْطِ "لَوْلَا": ١، فِي هَذَا الشَّعْرِ بِمَعْنَى حَالٍ.
- الشَّرْطُ يَسْتَعْمِلُ أَدَاةَ الشَّرْطِ "مَا": ٢، فِي هَذَا الشَّعْرِ بِمَعْنَى حَالٍ.
- الشَّرْطُ يَسْتَعْمِلُ أَدَاةَ الشَّرْطِ "لَمَّا": ٢، فِي هَذَا الشَّعْرِ بِمَعْنَى زَمَانٍ.

## ٢. التَّوَصِيَّاتُ وَالْإِفْتِرَاحَاتُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَ  
الْمُرْسَلِينَ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَ بَعْدَ، لَقَدْ انْتَهَى الْبَاحِثُ فِي كِتَابِهِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ عَنْ " أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَ  
مَعْنِيهَا فِي الشَّعْرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ ". وَ الْبَاحِثُ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ هَذِهِ الْكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ  
شَامِلَةً، وَ هِيَ لَا تَخْلُو عَنْ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ وَ النَّقَائِصِ سِوَاءِ كَانَتْ مِنْ نَاحِيَةِ  
الْكَلِمَةِ وَ الْكِتَابَةِ وَ الْبَيَانِ وَ الشَّرْحِ.

وَ تَرْجُو الْبَاحِثُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَ هَذِهِ الْبَحْثَ لِنَفْسِهِ وَ وَالِدَيْهِ وَ  
أَسَاتِذَتِهِ وَ أَصْدِقَائِهِ وَ كُلِّ مَنْ يَسْتَفِيدُهُ فِي الدَّارَيْنِ آمِينَ.

وَ تَرْجُو مِنَ الْقَارِئِ الْكَرِيمِ النَّفْعَ الْمُفِيدَ لِأَجْلِ التَّقَدُّمِ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ  
لِلْوُصُولِ إِلَى كَمَالِهَا. وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ تَعْتَفِدُ الْبَاحِثُ أَنَّ مَا فِي هَذَا الْبَحْثِ قَرِيبٌ  
جِدًّا عِنْدَ ذَوِي الْعُلُومِ الْإِحْلَاءِ، فَاحْتِجُّ عَنْهُ بَعْدَ مِنْ عِنْدَهُمْ.

هَذَا، وَ اللَّهُ نَسْأَلُ التَّوْفِيقَ وَ الْهِدَايَةَ فِي الْبَدْءِ وَ الْخَتَامِ، وَ مَا لَنَا إِلَّا نَعُوذُ  
صِحَّةً هَذَا الْأَمْرَ إِلَى رَبِّي الْحَلِيلِ.

## المراجع

### المراجع العربية

ديوان أبي العلاء المعاري.

على مهنا، عبد أحمد، و على نعيم خريس، **مشاهير الشعراء والأدباء**، بيروت: دار الكتب اللبية، ١٩٤٠.

الفاخوري، حنا، **تاريخ الأدبي العربي**، الجزء الأول، بيروت: دار الثقافة، طبعة السادسة و عشرون، مجهول سنة.

الزيات، أحمد حسن ، **تاريخ الأدب العربي للمدرسة الثنوية و العلية**، بيروت: دار الثقافة طبعة السادسة والعشرون، مجهول سنة.

عابدين، إبراهيم ، **الأدب و النصوص و البلاغة**، جزء الأول، بيروت-لبنان: دار المعارف بمكة، الطبعة الخامس، مجهول سنة.

فروخ، عمر، **تاريخ الأدب العربي**، الجزء الثالث، بيروت -لبنان: دار المعارف للملايين، للمطبعة، ١٠٨٥هـ.

فروخ، عمر، **المنهج الجديد في الأدب**، الجزء الأول الثنويات الأولى، بيروت-لبنان: دار المعارف للملايين، طبعة الأولى، مجهول السنة.

مألف، لويس، **المنجد في اللغة و الأعلام**، بيروت: المكتبة الشرقية، ١٩٨٧.

الغلاييني، مصطفى، **جامع الدروس العربية: الجزء الأول**، صيدا، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤.

نعمة، فؤاد، **ملخص قواعد اللغة العربية**، دمشق: دار المشرق، مجهول سنة.

باباتي، فوّال، المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الثاني، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤.

الخطيب، طاهر يوسف، المعجم المفصل في الإعراب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦.

الهاشمي، أحمد، قواعد الأساسية للغة العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٥٤ هـ. المخزومي، مهدي، في النحو العربي، بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٦.

حسن، عباس، النحو الوافي الجزء الأول، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٦.

الرحم عدس، محمد عبد، الواضح في قواعد النحو والصرف، عمان الاردان، دار محمد لاوى.

باباتي، فوّال، المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الأوّل، بيروت: دار الكتب

العلمية، ٢٠٠٤. الراجحي، عبد، التطبيق النحوي، بيروت: دار المعرفة الجامعية.

الدخراع، أنطوان، معجم قواعد اللغة العربية: في جداول ولرحات، بيروت: مكتبة لبنان، مجهول سنة.

حسن، عباس، النحو الوافي الجزء الرابع، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٦.

عبد الحميد، محمد محي الدين، أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، بيروت: المكتبة العصرية، مجهول سنة.

الأنباري، كمال الدين أبي الركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد،  
لأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريون و الكوفيون، القاهرة: حجازي،  
مجهول سنة.

### مراجع الأجنبية

Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja  
Rosdakarya, 2007.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta. Bandung:  
2007.